مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد عبد الحميد - المدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية

سكرتير التحرير: د/ رمضان إبراهيم - المدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية

سكرتير التحرير التنفيذي: د/ سامح عبدالغني - المدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر- جامعة الأزهر- كلية الإعلام- ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثالث والخمسون - الجزء الأول- جمادى الأولى ١٤٤١هـ - يناير ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

محتويات العدد

- الخطاب الديني المعتدل ودوره في نشر قيم السلام والتسامح ٩
  أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

- إدراك المستهلكين السعوديين لأزمات المنتجات المعيبة وعلاقته بالنية الشرائية- دراسة مسحية على المنطقة الشرقية ٣٣
  أ.م.د/ حسن نيازي الصيفي

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الأدبية بين الشباب السعودي وعلاقته بالإبداع الأدبي لديهم «دراسة ميدانية» ٦٧
  أ.م.د/ فودة محمد علي

- دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف طلاب الجامعات المصرية نحو الإرهاب «دراسة ميدانية» ١٢٥
  د/ أحمد منصور هيبه

- رؤية الطلاب الوافدين الناطقين بغير العربية لمحتوى التسامح وقبول الآخر على منصات الأزهر الرقمية الرسمية ١٨٣
  د/إسلام عبدالرءوف

- أساليب تحرير المواد الإخبارية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات وعلاقتها بتفضيلات القراء ٢٠٥
  د/ أحمد سامي عبد الوهاب

- إتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو فاعلية الأنشطة الاتصالية فى التوعية بالقضايا المجتمعية ٢٦٧
  د/ منى محمد الطوخي

- رؤية القائمين بالاتصال تجاه مشروع الاندماج في المؤسسات الصحفية — أ/ إنجي لطفي عبد العزيز — ٣١٩

- معالجة الصحف المصرية للقضايا الإفريقية واتجاهات الجمهور نحوها — أ/ ياسمين محمد شفيق — ٣٥٥

- تأثير البرامج الحوارية التليفزيونية على ترتيب أولويات الشباب نحو القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي — أ/ محمد هزاع المريخي — ٤٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

غانم السعيد

رئيس التحرير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد ،،

فإن مجلة البحوث الإعلامية في ظل حرصها على نشر الأبحاث العلمية التي تتميز بالجدة والابتكار، فإن القائمين عليها يحرصون على أن يقوم بتحكيم بحوثها خيرة رجال الإعلام من الأكاديميين في كل كليات الإعلام وأقسامها في كل جامعات مصر، كما إنهم حرصوا أيضًا على رفع كل بحوث المجلة على بنك المعرفة، مع ملخص لكل بحث باللغتين العربية والأجنبية، منذ نشأتها وحتى الآن، ليتمكن كل الباحثين والمشتغلين بالإعلام على مستوى كل دول العالم الاطلاع على هذه البحوث والإفادة منها، وكان من نتيجة هذا الجهد أن أصبحت المجلة قبلة الباحثين الذين يريدون نشر أبحاثهم، ونحن نعد الجميع أن تبقى مجلة البحوث الإعلامية متميزة ببحوثها ومحكميها، مع الحرص على إخراجها في ثوب قشيب في الشكل والمضمون.

وهذا هو العدد الثالث والخمسين من مجلة البحوث الإعلامية، حيث تواصل طرح المزيد من العطاءات البحثية والعلمية المتنوعة، وذلك مما يؤكد على رسوخ قدم هذه المجلة بين كل المجلات الإعلامية التي صدرت في مصر، وفي العالم العربي.

وقد تصدر الجزء الأول من هذا العدد بورقة بحثية للأستاذ الدكتور/ رضا عبدالواجد أمين. الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة الأزهر، بعنوان " الخطاب الديني المعتدل ودوره في نشر قيم السلام والتسامح "، ثم جاء بحث للأستاذ الدكتور / حسن نيازي الصيفي- الأستاذ المشارك بجامعتي الأزهر والملك فيصل بعنوان " إدراك المستهلكين السعوديين لأزمات المنتجات المعيبة وعلاقته بالنية الشرائية :دراسة مسحية على المنطقة الشرقية "

بينما جاء بحث للأستاذ الدكتور / فودة محمد علي عيشة أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام جامعة الأزهر. وأستاذ الإعلام المشارك بكلية الآداب قسم الإعلام -جامعة الملك فيصل بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الأدبية بين الشباب السعودي وعلاقته بالإبداع الأدبي لديهم-دراسة ميدانية "

وتبعه بحث للدكتور/ أحمد منصور هيبه مدرس الصحافة والنشر بجامعتي الأزهر وأم القرى بعنوان " دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف طلاب الجامعات المصرية نحو الإرهاب- دراسة ميدانية"

وأعقبه بحث للدكتور/ إسلام محمد عبدالرءوف محمد المدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة الأزهر بعنوان " رؤية الطلاب الوافدين الناطقين بغير العربية لمحتوى

التسامح وقبول الآخر على منصات الأزهر الرقمية الرسمية "

ثم بحث الدكتور / أحمد سامي عبد الوهاب العايدي مدرس العلاقات العامة بجامعتي الأزهر والدمام بعنوان " أساليب تحرير المواد الإخبارية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات وعلاقتها بتفضيلات القراء"

ثم تبعه بحث للدكتورة/ منى محمد الطوخي، أستاذ مساعد بقسم الإعلام كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القري بعنوان " اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو فاعلية الأنشطة الاتصالية في التوعية بالقضايا المجتمعية "

وأعقبه بحث للأستاذة / إنجي لطفي عبد العزيز المدرس المساعد بشعبة الصحافة قسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة حلوان بعنوان " رؤية القائمين بالاتصال تجاه مشروع الاندماج في المؤسسات الصحفية"

ثم بحث للأستاذة / ياسمين محمد شفيق باحثة دكتوراه بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة حلوان بعنوان " معالجة الصحف المصرية للقضايا الإفريقية واتجاهات الجمهور نحوها "

وتكتمل بحوث الجزء الأول من هذا العدد ببحث للأستاذ/ محمد هزاع المريخي باحث ماجستير في الإعلام - كلية الآداب - جامعة الملك سعود بعنوان " تأثير البرامج الحوارية التليفزيونية على ترتيب أولويات الشباب نحو القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي "

وبهذه البحوث المذكورة تقدم مجلة البحوث الإعلامية من جامعة الأزهر، للمكتبة الإعلامية العربية إضافات جديدة في صرح دراسات الإعلام العربي.

وقد راعت إدارة التحرير تنوع الموضوعات البحثية التي تطرح من خلال المجلة، بحيث تكون هذه الأبحاث مؤشرًا حيويًا مهمًا للقضايا الإعلامية المطروحة على المستويين النظري والتطبيقي.

كما تحرص المجلة على أن يقدم من خلالها قضايا بحثية تتسم بالحداثة، وعدم التكرار، مستخدمة المناهج البحثية والنظريات المناسبة لمعالجة هذه القضايا، كما تهتم المجلة بأن يكون لهذه القضايا أبعادًا اجتماعية وثقافية ودينية، تحقق نتائج ملموسة على المستويين النظري والتطبيقي.

ودعمًا لمكانة المجلة وحفاظًا على قيمتها العلمية، فإنها لم تتساهل يومًا عن اشتراطها لضرورة استيفاء البحوث العلمية التي تحويها صفحاتها لمعايير النشر المتعارف عليها، والتي تضمن استمرار الثقة بها، وعمق محتوياتها، وموضوعية الاختيار، بما يناسب ارتباط تلك

الأبحاث والمقالات العلمية بالقضايا الدينية والمجتمعية والثقافية.

وإذا كانت المجلة تسارع ركب التطور، فإنها لن تقف بإذن الله عند هذا الحد، بل إن إدارتها تسعى دائمًا ليلمس القارئ تطورًا واقعيًا سواء في الشكل أو المضمون من خلال إضافة أبواب جديدة تقدم خدمات علمية متنوعة، تحاول بها أن تجعل المجلة مصدرًا معرفيًا متكاملًا في علوم الإعلام.

وفي النهاية تتوجه إدارة التحرير بخالص الشكر والتقدير للسادة المحكمين لأبحاث المجلة من شتى الجامعات المصرية والعربية، والذين يحرصون على نقد البحوث المقدمة وإظهار جوانب السهو والخلل، مما يوجه الباحثين إلى تصويبها وتقويمها، وهذا يؤدي إلى جودة المنتج البحثي المقدم من خلال المجلة.

والحمد لله صاحب الفضل والمنة

رئيس التحرير

أ د/ غانم السعيد

ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه:

رؤيـة القائمين بالاتصال تجاه مشروع الاندماج في المؤسسات الصحفيـة

أ/ إنجي لطفي عبد العزيز

مدرس مساعد بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة حلوان.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة رصد وتوصيف ظاهرة الاندماجات داخل المؤسسات الصحفية، والتعرف على تأثير تطبيق سياسات الاندماجات بين الكيانات الصحفية على طبيعة المحتوى المقدم في وسائل الإعلام التي تطبق تلك السياسات، و تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة.

استخدمت الباحثة أداتي المقابلة المتعمقة وأداة الاستبيان للتطبيق على عينة عمدية لكل من القيادات المسئولة والقائمين بالاتصال في المشروعات الصحفية والإعلامية في مؤسسة ONA للصحافة والإعلام محل الدراسة بواقع (٥٠) مفردة، بواقع (٧)مفردة للقيادات المسئولة عن مشروع الدمج الصحفي، و(٤٣) مفردة للقائمين بالاتصال من المحررين ورؤساء الأقسام ومديري التحرير، وتم التطبيق خلال العامين ٢٠١٧، ٢٠١٩ م، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

– اتفق المبحوثون فيما يتعلق بتأثير عملية الاندماج على السياسة التحريرية والمحتوى المقدم، وتغييره بحيث لايعمل المحرر في أجواء العمل التقليدية، بل إنتاج محتوى متنوع لأكثر من منصة في نفس الوقت وصناعة القصص الخبرية والفيتشرات الميدانية مدعومة بالعناصر البصرية المؤثرة، وبالتالي يتسم المحتوى الصحفي بالاحترافية، والجمع بين العمق في التغطية والجودة في الإنتاج.

– تشابهت إجابات طرفي العينة فيما يتعلق بسلبيات المشروع والتي جاءت متمثلة في استغراق وقت لتدريب وتطوير أداء ومهارات المحررين وصعوبات تغيير ثقافة العمل الجديدة وفقًا لقواعد الدمج والتحول من الصحفي التقليدي إلى الصحفي الشامل.

كلمات مفتاحية: القائمين بالاتصال – الاندماج في المؤسسات الصحفية

Abstract

The study aims to analyze and characterize the phenomenon of mergers within journalistic institutions, and to identify the impact of the application of mergers policies between press entities on the nature of the content presented in the media that apply these policies, and this study belongs to descriptive research and the researcher relied on the case study approach.

The researcher used the in-depth interview tools and the questionnaire tool to apply to an intentional sample for both the responsible leaders and the communicators in the press and media projects at the ONA Press and Media Foundation under study by (50) singles, by (7) singles for the leaders in charge of the media integration project, and (43) A single for the communicators of the editors, heads of departments and editors-in-chief, and the application was implemented during the years 2017, 2019, and the most important findings of the study:

-The researchers agreed regarding the effect of the merger on the editorial policy and the content provided, and changing it so that the editor does not work in the traditional work environment, but rather to produce diversified content for more than one platform at the same time and to make news stories and field searches supported by visual factors, and thus the journalistic content is characterized by professionalism, collection Between depth in coverage and quality in production.

Key words: contact persons, integration into press institutions

مقدمة:

شهدت المؤسسات الإعلامية في مصر حدوث تحولات جذرية والعديد من التطورات المتلاحقة خلال السنوات القليلة الماضية على مستوى أنماط الملكية، والتغييرات الإدارية، في ظل إعادة هيكلة السوق الإعلامية، وحدوث تغييرات وتطورات متلاحقة في سوق المؤسسات الصحفية فيما يتعلق بصناعة الأخبار نتيجة للتطور التكنولوجي، كما أسهم ظهور الإنترنت والتطورات المتلاحقة بالوسائط الإعلامية في إحداث تغيير في الممارسات المهنية، وكسر الروتين ومدى قدرة الوسائل على تحقيق الآنية والسرعة الهائلة والتحديث المستمر للأخبار، خاصة في ظل الثورة الرقمية وما نتج عنها من وسائط جديدة للإعلام أهمها الصحافة الإلكترونية، وذلك بعد البدائل الجديدة التي طرحها الاقتصاد الرقمي في مجال الإنتاج الإعلامي.

وأيضًا أسهم التطور التكنولوجي في تطور غرف الأخبار داخل المؤسسات الصحفية مما أدى إلى ظهور غرفة أخبار مشتركة تعرف «**بغرف الأخبار «المركزية» أو «المدمجة»**، وهي التي تجمع أكثر من وسيلة أو منصة إعلامية في مكان واحد، مما تؤدي إلى زيادة المنافسة بين مختلف وسائل الإعلام، حيث تُعد «**غرف الأخبار المدمجة**» أحد أبرز انعكاسات التطور التكنولوجي في مجال الإعلام، وتعمل على تطوير صناعة الأخبار، وتمكين الصحفيين من القيام بالعمل بكل سهولة ومرونة، وأيضًا سرعة التحكم في الأخبار بدءً من إنتاجها، وتوزيعها، وتطويعها وفقًا للمنصات الإخبارية المختلفة، سواء المطبوعة أو الإلكترونية أو التلفزيونية أو جميعها معًا من خلال تلك الغرفة المدمجة.

وقد ساهمت غرف الأخبار في شكلها المتطور في إعادة هيكلة المؤسسات الصحفية من الناحية الإدارية والتنظيمية والاقتصادية، مما أحدث مايعرف باندماج المنصات الإلكترونية كما هو مطبق في نموذج «**مؤسسة ONA للصحافة والإعلام**" حيث تم تأسيس غرفة أخبار مدمجة تجمع منصات مصراوي ويلاكورة وكونسلتو، في خطوة لمواكبة التغييرات في صناعة الصحافة على غرار صناعة الإعلام في الغرب.

وفي ظل ارتباط سوق صناعة الإعلام باقتصادياته، وتعرضه لخسائر مالية خلال

السنوات القليلة الماضية، وحدوث تغييرات جذرية في المشهد الإعلامي المصري سواء على نطاق الملكية والاتجاه نحو المحتوى الرقمي، لذا تسعى هذه الدراسة الوقوف على التحولات الجذرية التي تشهدها اقتصاديات المؤسسات الصحفية في ظل تطبيقها لسياسات الاندماجات الصحفية، والتطرق إلى آليات تطبيق تلك السياسات، ورصد تأثير تغير أنماط الملكية على هياكلها الإدارية، وجوانبها الاقتصادية، وأيضًا تأثيرها على استقلالية تلك المؤسسات من عدمه، ومدى تحقيق تعددية وتنوع المحتوى.

الدراسات السابقة:

أجرت الباحثة مسح منظم للتراث العلمي خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٩، فوجدت أن الدراسات السابقة لهذه الدراسة تنحصر في محور واحد يستعرض الموضوعات التي دارت حول الاندماج الصحفي، ويمكن عرضها من خلال مجموعة من المتغيرات على النحو الآتي:

- **اتجاه المؤسسات الصحفية والتلفزيونية نحو تطبيق ثقافة الاندماج:**

خلصت الدراسات التي تندرج تحت هذا المحور إلى عدد من المتغيرات على النحو الآتي:

توصلت نتائج دراسة **شيونغ وجيان Xiong and Jian** (٢٠١٨) إلى أن ممارسات الاندماج الإعلامي الحالي في صناعة الصحافة في فوجيان بالصين فشلت في الحصول على دعم الصحفيين بسبب التعقيدات المؤسسية والتنظيمية والفردية، وليس للأسباب التكنولوجية[١]، فيما توصلت دراسة **يان وزيويان Yin and Xiaoyan** (٢٠١٤) إلى أن عملية اندماج وسائل الإعلام الصينية لاتزال في مرحلة مبكرة، ويرجع ذلك إلى ارتباط الدمج بالنظام السياسي والبيئة السياسية[٢].

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **ميشرا سميتا Mishra Smeeta** (٢٠١٦) والتي توصلت إلى عدم تحمس صحفيي الهند حول تنفيذ نموذج التقارب أو ما يعرف بنموذج "الدمج"، وأنهم ليسوا في عجلة من أمرهم حتى يتعاملوا بجدية مع الاندماج، كما أن استمرار العمل بنفس الثقافة التقليدية داخل المؤسسات الصحفية، وغياب نموذج عائد قوي للصحافة متعددة الوسائط، ونقص التدريب، كل هذا يشكل عقبات أمام تحقيق عمليات الدمج الصحفي[٣]، فيما اختلفت نتائج دراسة **نائلة حمدي**(٢٠١١) والتي توصلت إلى حتمية تطبيق الاندماج الإعلامي بغرف الأخبار[٤].

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **سماح الشهاوي** (٢٠١٤) والتي توصلت إلى اتجاه

المؤسسات الصحفية إلى تطبيق نموذج الدمج خلال غرفة الأخبار من خلال الدمج والتكامل بين المنصات المطبوعة والرقمية في حال سيادة نمط الدمج داخل غرف الأخبار في المؤسسات الصحفية[٥]، فيما أشارت نتائج **سامنيغو فرناندو Samaniego Fernando** (٢٠٠٩) إلى ضرورة تطوير غرف الأخبار إلى النموذج المدمج تدريجيًا حتى لايكون الانتقال المفاجئ صادم[٦]، فيما توصلت نتائج دراسة **غارسيا وجوزيه and Garcia Jose** (٢٠٠٩) إلى نوعين من عملية اندماج وسائل الإعلام وهما الاندماج الكامل والوسائل المتقاطعة ولكل منهما نظم إنتاج مختلفة، وتنظيم غرف الأخبار داخل المؤسسة الصحفية[٧].

- **تأثير تطبيق الاندماج في غرف الأخبار على أداء المحررين:**

خلصت الدراسات التي تندرج تحت هذا المحور إلى عدد من المتغيرات على النحو الآتي:

توصلت دراسة **باك هيونغ Pak Hyeong** (٢٠١٧) إلى ضرورة توافر الخبرة المهنية في الصحفيين والإعلاميين الذين تعتمد المؤسسات الإعلامية عليهم التي تطبق الاندماج الإعلامي، ولابد من توافر كفاءتهم المهنية والمنافسة الوظيفية وقدرتهم على حل المعضلات التي يمكن أن تحدث بين المجموعات الإعلامية المندمجة[٨]، وركزت دراسة **فان دن بولك وسيل تامبويزر Van de Bulck and Sil Tambuyzer** (٢٠١٣) على تأثير الدمج على تصورات العاملين في غرفة الأخبار فيما يتعلق بهويتهم المهنية، والجودة والكفاءة المهنية لعملهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم تكيف العاملين بغرف الأخبار مع ثقافة الاندماج، وحدوث توتر بين العاملين فيما يتعلق بالثقافة التنظيمة والمعايير المهنية مما إدى إلى فصل العاملين في مجموعات منفصلة[٩].

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **هوانج إدغر Huang Edgar** (٢٠٠٦) والتي توصلت إلى أن دمج منصات متعددة محاط بمجموعة من المخاوف متمثلة في تطوير مهارات الصحفيين وحقوقهم المادية مع توسيع تكليفاتهم الصحفية نحو إنتاج الوسائط المتعددة وجودة المحتوى مع التأكيد على توافر الصحفيين لمجموعة من المهارات الجديدة تشمل استخدام التكنولوجيا الحديثة وإدارة الوقت واستخدام الكاميرا[١٠].

وفي ذات السياق تتفق نتائج دراسة **بافليك جون Pavlik John** (٢٠٠٤) على أن اتباع السياسات الاندماجية في إدارة المنصات المتعددة يتسبب في تقسيم جهد الصحفي بين أكثر من منصة يزيد من الأعباء الملقاة عليه بما في مجمله يؤثر على كفاءة الأداء[١١].

- **تأثير الاندماج على تطوير المحتوى الصحفي:**

خلصت الدراسات التي تندرج تحت هذا المحور إلى عدد من المتغيرات على النحو الآتي:

توصلت دراسة **فاطمة الزهراء** (٢٠١٥) إلى تأثير التطور التكنولوجي في المؤسسات الصحفية والذي ساهم في زيادة عدد المنصات في استحداث منصات رقمية، وزيادة صحافة الوسائط المتعددة، والصحافة التشاركية[١٢]،وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **لوكام فلورنس Le Cam Florence** (٢٠١٥) على التطور التدريجي لغرف الأخبار من غرفة صغيرة إلى مكتب مفتوح كبير ساهمت في التغييرات التي طورت الصحافة في كيفية إقامة وبناء أماكن العمل وكيف يتم إنتاج المعلومة المزودة بالصور والفيديوهات والوسائط المتعددة[١٣]، وكشفت دراسة **دارو سيليا Darrough Celia** (٢٠١٣)أكدت على أهمية عمل المحررين وسط غرفة الأخبار لإحداث التواصل الفعّال بين الرؤساء والمرؤوسين مما يؤثر على معدل إنتاجية الموضوعات[١٤].

أما دراسة **لين تريشا Lin Trisha**(٢٠١٣) فتوصلت إلى تطور العمل في القنوات الإخبارية التي طبقت نموذج غرف الأخبار المدمجة قد ساهم في صقل مهارات الصحفيين في مختلف المستويات وسرعة التحكم في الأخبار[١٥]، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **راب ستيفاني Rapp Stephanie** (٢٠١١)على تحسين المستوى الإخباري الإلكتروني عبر الوسائط المتعددة[١٦]، فيما أكدت درسة **فيرويج بيتر Verweij Peter** (٢٠٠٩) على أن غرف الأخبار المدمجة تساهم في المزيد من تبادل المعلومات، واتخاذ القرارات، والتعاون بين الصحفيين داخل غرف الأخبار المدمجة[١٧].

وتتفق هذه النتائج السابقة مع دراسات **إردال إيفار Erdal Ivar** (٢٠٠٩)[١٨]، **ومارك دوز Deuze Mark** (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى إنشاء غرف الأخبار المدمجة يسهل على محرري الأخبار السرعة في إنتاجها، وتطويعها وتوزيعها عبر المنصات أو المنابر الإعلامية المختلفة[١٩].

وأشارت دراسة **فريث وبيتر Frith and Peter** (٢٠٠٧) إلى تنمية قدرات الصحفيين في التحكم في الأخبار[٢٠]، كما اتفقت نتائج دراسات **جاسون وإليزابيث Chiasson and Elizabeth** (٢٠٠٥)[٢١]، **ودايلي وماري Dailey and Mary** (٢٠٠٥)[٢٢] مع دراسة **تشن Chen** (٢٠٠٣) في نتائجهم على تحقيق غرف الأخبار المدمجة لتغييرات جذرية في ممارسات الأخبار وكسر الروتين[٢٣].

التعليق العام على الدراسات السابقة:

يمكن استخلاص العديد من المؤشرات الهامة على النحو الآتي:

(١) تفوقت الدراسات الأجنبية على العربية التي تناولت موضوعات الاندماج الصحفي.

(٢) اعتمدت غالبية الدراسات المتعلقة بالاندماج الصحفي على أكثر من أداة لجمع البيانات مثل: دليل المقابلات المتعمقة وشبه المقننة وتطبيق استمارات استبيان ميدانية على العينة محل الدراسة.

(٣) اعتمدت جميع الدراسات المتعلقة بالاندماج الصحفي على منهجي المسح الإعلامي ودراسة الحالة.

(٤) اختلفت معظم نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بتطبيق الاندماج الصحفي، وانقسمت إلى نتائج توصلت إلى حتمية تطبيق هذا الاتجاه، بينما توصلت نتائج أخرى إلى عدم الاستعجال إلى تطبيقه، وعدم جدوته لدى معظمهم، ووجود مخاوف وقلق لدى الصحفيين.

(٥) لُوحظ قلة الدراسات العربية التي تناولت تطور غرف الأخبار إلى نموذج الغرفة المدمجة في داخل المؤسسات الصحفية.

(٦) اتفقت معظم الدراسات السابقة المتعلقة بتطور غرف الأخبار المدمجة على استفادتها من التطورات التكنولوجية الحديثة والتي أدت إلى استحداث منصات رقمية وصولاً إلى إنشاء غرف الأخبار المدمجة بشكلها المتطور مما ساهم في كسر الروتين، وإحداث تغييرات جذرية في العمل الصحفي.

(٧) اتفقت معظم نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالاندماج على تأثيره على تطوير المحتوى وجودته وإنتاج الوسائط المتعددة مع التأكيد على توافر الصحفيين لمجموعة من المهارات الجديدة تشمل استخدام التكنولوجيا الحديثة، وإدارة الوقت، واستخدام الكاميرا.

(٨) اتفقت معظم نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالاندماج الصحفي على دوره في صقل مهارات الصحفيين في مختلف المستويات، وتأثيره في تطوير المحتوى مدعومًا بالوسائط المتعددة.

(٩) اتفقت معظم نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالاندماج الصحفي على ضرورة تدريب الصحفيين على الأنظمة والأجهزة الحديثة للتكيف مع ثقافة الاندماج، وتنمية قدراتهم لتحقيق جودة المنتج الصحفي، وعنصر المنافسة بين وسائل الإعلام.

مجالات الاستفادة العلمية من الدراسات السابقة:

وتتمثل أوجه الاستفادة في عدة أمور منها:

(١) قد استفادت الباحثة بشكل عام بعد استعراضها للدراسات السابقة، في تحديد المشكلة البحثية، والعوامل المتصلة بها.

(٢) تحديد البناء المنهجي للبحث سواء في صياغة المشكلة الدراسية أو أهم تساؤلات الدراسة.

(٣) تحديد أداة جمع البيانات الملائمة مع المشكلة البحثية محل الدراسة وتتمثل في الاعتماد على أداة المقابلة المتعمقة، واستمارات استقصاء.

(٤) تحديد المفاهيم العامة للدراسة.

(٥) التعرف على طبيعة الاندماجات الصحفية.

(٦) التعرف على تأثير الاندماج الصحفي في تغير المضمون الصحفي وتطويره.

(٧) التعرف على أشكال تطور وأنواع غرف الأخبار في عمليات الاندماج الصحفي.

(٨) التعرف على تأثير تطبيق الاندماج الصحفي في غرف الأخبار على أداء المحررين.

الإطار المعرفي للدراسة:

- مفهوم الاندماج:

يُعد دمج وسائل الإعلام مصطلح شامل يصف عدد من التطورات في مجال الاتصال الجماهيري وله عدة دلالات، وبشكل عام يشير اندماج وسائل الإعلام إلى التغيرات التكنولوجية والصناعية والثقافية الناتجة عن التكنولوجيا الرقمية، فبالنسبة للمنظور التكنولوجي تعتمد تكنولوجيا الدمج على تشجيع أصحاب المهارات المتعددة الرقمية، حيث يرتبط الدمج ارتباطًا وثيقًا بالتكنولوجيا التي تلعب دائمًا دورًا في تطور وسائل الإعلام، وقد سمحت رقمنة المحتوى الإعلامي بتدفق السرعة، وإمكانية تبادل المحتوى[٢٤]، أما من المنظور الاقتصادي فُيعد دمج وسائل الاعلام هو نتيجة لدمج صناعات وسائل الإعلام القديمة والجديدة، ومن المنظور الثقافي فقد سمح دمج وسائل الإعلام للجماهير المشاركة بنشاط في الإنتاج الثقافي، وبالتالي يكون له تأثير واسع النطاق على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية[٢٥].

- أسباب التفكير في عملية الدمج بين وسائل الإعلام:

تأتي فكرة الدمج لأسباب اقتصادية نتيجة للتطور التكنولوجي على شبكات

الإنترنت، حيث لم يعد كافيًا تكرار المحتوى الورقي عبر الإنترنت، حيث جاءت فكرة الدمج بين المطبوع والإلكتروني لمواجهة انخفاض التوزيع في وسائل الإعلام التقليدية، كما أن التفكير في الدمج بين فرق التحرير يساهم في توصيل المحتوى الإخباري عبر منصات متعددة، ومن هنا جاء التفكير في "عمليات الدمج"، والتي اكتسبت زخمًا حتى قبل السنوات الأولى من الألفية الجديدة[٢٦]، ويأتي الاقتراب من تطبيق فكرة الدمج نتيجة لتراجع مقروئية الصحف وتضاؤل عائدات الإعلانات لأنه في ظل هذا الترتيب تتعاون الصحف مع الإذاعة والتلفزيون كشركاء على شبكة الإنترنت، وبالتالي يتم التقليل من التهديدات المحتملة للمؤسسة بشأن القدرة على استمراريتها من عدمه[٢٧]، وإلى حد ما تأتي فكرة الدمج كرد فعل على الوضع المضطرب التي تمر به صناعة الإعلام[٢٨].

- المهارات التي يتطلبها عملية الاندماج بين وسائل الإعلام:

وتتطلب عملية الاندماج الإعلامي توافر عدد من المهارات وهي حصول الصحفيين على التدريب في المؤسسات المعتمدة على عملية الاندماج، وتقنيات العمل التكنولوجي والحاجة إلى فهم البيئة الإعلامية الجديدة حيث تتطلب مواقع إنتاج الأخبار مرونة خلق المحتوى الإلكتروني والمطبوع والتلفزيوني في وقت واحد، وتطوير تقنيات العمل عبر المنصات الإعلامية وتنطوي على التدريب التكنولوجي واستراتجيات وأنماط وسائل الإعلام[٢٩]، والقدرة على إنجاز مهام العمل بشكل يتسم بالسرعة والفورية، وتوزيع المواد الإخبارية على المنصات المختلفة[٣٠]، كما يتطلب الدمج توفير التدريبات للصحفيين في الكتابة، والتسجيل، والمهارات اللازمة لإنتاج المحتوى الإخباري مدعم الوسائط المتعددة، واكتساب الكفاءة في مجال الصوت والفيديو، ومن المتوقع تقديم الصحفيين خلال عمليات الاندماج الصحفي ليس فقط لتحقيق القصص الإخبارية ولكن أيضًا مدعومة بالوسائط المتعددة مثل: الفيديو والصور والمحتوى النصي المكتوب[٣١].

- فوائد الاندماج بين وسائل الإعلام:

تتسم عمليات الاندماج الصحفي بين الوسائل الإعلامية بالعديد من الخصائص والفوائد والتي تتمثل في التفاعل مع الجمهور، والتحكم في مشاهدة المحتوى المراد الوصول إليه، وتوافر المحتوى عبر قنوات متعددة للوصول إلى المعلومات التي يتم عرضها في وسائط الاتصال المتعددة[٣٢]، كما تتمثل مزايا الاندماج بأنه جعل صناعة الإعلام إبداعية، وسهولة التواصل مع الجماهير، وإمكانية الاعتماد على نفس

المحررين لإنتاج قصص لوسائل الإعلام التلفزيونية والرقمية، والجمع بين موارد كل وسيط، وزيادة الإنتاج الإخباري، كما يتسم الصحفي الذي يعمل في ظل ثقافة الدمج أن يكون قادر على إنجاز مهام متعددة ومسئوليات أكبر، والقدرة على أداء العمل لأكثر من منصة داخل غرف الأخبار، وإنتاج أخبار على الإنترنت وللتلفزيون، والقدرة على التصوير وإنتاج مواد صحفية مدعومة بالوسائط المتعددة(٣٣).

حيث أن غرف الأخبار ستصبح متكاملة ومدمجة في حال قدرتها على تغطية الأخبار في مختلف المجالات، وذلك من خلال استخدامها لأدوات الوسائط المتعددة مثل: الفيديو، والصوت، والصور، فذلك سيمكنها من إمكانية تقديم تقرير متكامل عن الأخبار العاجلة التي وقعت على مدار اليوم مصاحبة بالقصص الإخبارية المصورة والتي ستتناولها من زوايا مختلفة عند معالجتها إعلاميًا(٣٤)، كما يجب على غرف الأخبار وضع خطط واستراتجيات تمكنها من مواكبة التطورات التكنولوجية المتغيرة حتى تصبح غرف أخبار مدمجة ومتكاملة(٣٥).

- أسباب فشل عمليات الاندماج بين وسائل الإعلام:

قد ينتج عن عملية الاندماج داخل المؤسسات الإعلامية عدة عقبات تحول دون تحقيقه وتؤدي إلى فشله، وتتمثل في القلق بسبب الضغوط الإضافية الناتجة عن المسئوليات ذات الصلة بالاندماج، والحاجة إلى تحديث فريق الأخبار، وجودة الإنتاج، وتوزيع إنتاج الأخبار للمنصات المتعددة، وفي استطلاع رأي لممارسات الدمج في سبع دول غرب إفريقيا بما في ذلك نيجيريا فقد تم التوصل إلى أن نقص الموارد المالية والبشرية، وعدم وجود قيادة من العوامل التي تحول دون نمو دمج وسائل الإعلام التي كانت في مراحلها الأولى، كما يتسم الاندماج بين وسائل الإعلام بعدد من السلبيات التي تتمثل في التأثير على معايير جودة الصحافة، مثل: قول الحقيقة والشفافية والدقة(٣٦).

أهمية الدراسة:

(١) ترجع أهمية هذه الدراسة لكونها أولى الدراسات العربية التي تتناول ظاهرة الاندماجات للمؤسسات الصحفية في مصر.

(٢) ترجع أهمية هذه الدراسة في مواكبتها للتغييرات التي طرأت على صناعة الإعلام حيث شهدت المؤسسات الصحفية تغييرات جذرية، وتأثيرها على طبيعة المحتوى المقدم، وأداء القائمين بالاتصال.

(٣) تعد هذه الدراسة على المستوى التطبيقي محاولة علمية للكشف عن سياسات وآليات الدمج بين المنصات الإلكترونية داخل المؤسسات الصحفية.

(٤) تحاول هذه الدراسة تقديم حلول علمية للمشكلات الناجمة عن عمليات الاندماج الصحفي في صناعة الإعلام المصري.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

(١) رصد وتوصيف ظاهرة الاندماجات داخل المؤسسات الصحفية.

(٢) التعرف على أسباب اتجاه القائمين بالاتصال نحو تطبيق سياسة الاندماج بين وسائل الإعلام داخل المؤسسات الصحفية.

(٣) التعرف على تأثير تطبيق سياسات الاندماجات بين الكيانات الصحفية على طبيعة المحتوى المقدم في وسائل الإعلام التي تطبق تلك السياسات.

(٤) الكشف عن اتجاهات القيادات الصحفية السابقة والحالية في المؤسسات الصحفية المندمجة.

تساؤلات الدراسة:

في إطار الأهداف السابقة تسعى الدراسة إلى الإجابة على عدد من التساؤلات الآتية:

(١) ما أسباب اتجاه قيادات المؤسسات الصحفية نحو تطبيق سياسة الاندماج بين المنصات الإلكترونية داخل المؤسسات ؟

(٢) ما ملامح السياسة التحريرية للمؤسسات سواء قبل وبعد تطبيق سياسات الاندماجات الصحفية؟

(٣) ما طبيعة المحاذير التحريرية التي يلتزم بها القائمين بالاتصال داخل الكيانات الصحفية المندمجة؟

(٤) ما طبيعة الصعوبات التي يتعرض لها المحررين؟

(٥) ما إيجابيات مشروعات الاندماجات الصحفية؟

(٦) ما سلبيات مشروعات الاندماجات الصحفية؟

(٧) ما مقترحات القائمين بالاتصال والرؤى المستقبلية نحو مشروعات الاندماجات الصحفية؟

الإجراءات المنهجية:

(أ) نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تسعى إلى وصف ظواهر أو أحداث معينة، وجمع الحقائق والمعلومات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها والتي يمكن تحليلها وتفسيرها، ومن ثم الخروج باستنتاجات منها، ويُستخدم لجمع البيانات والمعلومات في أنواع البحوث الوصفية أساليب ووسائل متعددة مثل: الملاحظة، والمقابلة، كما يُعد الاستبيان والمقابلة المقننة أكثر الأساليب استخدامًا في بحوث الدراسات الوصفية[٣٧].

(ب) منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج دراسة الحالة والذي يُصنف على أنه من البحوث الوصفية، ويستخدم منهج دراسة الحالة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات في الدراسة الوصفية، وكذلك يمكن تعميم نتائجها على الحالات الأخرى المشابهة، والاستفادة من نتائجها على حالات أخرى[٣٨]، كما يُعد منهج دراسة الحالة من أقدم المناهج تاريخيًا التي استخدمت في البحوث الاجتماعية[٣٩].

(ج) مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة على القيادات القائمين على المشروعات الصحفية والإعلامية محل الدراسة، وكذلك القائمين بالاتصال من الصحفيين والإعلاميين العاملين في المواقع والقنوات والإذاعات الخاصة بمجتمع هذه الدراسة.

عينة الدراسة:

طبقت الباحثة على العينة العمدية من القيادات المسئولة والقائمين بالاتصال في المشروعات الصحفية والإعلامية محل الدراسة بواقع (٥٠) مفردة، مقسمة على عدد من الفئات الآتية:

الفئة الأولى: القيادات المسئولة عن مشروع الدمج الصحفي في مؤسسة ONA للصحافة والإعلام محل الدراسة بواقع (٧) مفردات.

الفئة الثانية: تتمثل في القائمين بالاتصال من المحررين ورؤساء الأقسام ومديري التحرير في مؤسسة ONA للصحافة والإعلام محل الدراسة بواقع (٤٣) مفردة.

الفترة الزمنية للدراسة:

تتناول هذه الدراسة الفترة الزمنية من ٢٠١٧ حتى ٢٠١٩، وتُرجع الباحثةُ أسباب اختيار هذه الفترة، حيث شهدت تلك الفترة الكثير من التغييرات في صناعة الإعلام، والتي تمثلت على النحو الآتي:

(١) أهمية رصد وتوصيف وتتبع تغييرات المشهد الإعلامي خلال السنوات القليلة الماضية.

(٢) حداثة عمليات الاندماجات في المؤسسات الصحفية من خلال تنفيذ مشروع غرفة أخبار مدمجة تجمع مواقع "مصراوي" و"يلاكورة" و"كونسلتو"، والتي تتولى مهام إنتاج المحتوى وتوزيعه على تلك المنصات، وإمكانية تبادل المحتوى.

(٣) حداثة عمليات الاندماجات الصحفية، الأمر الذي أدى إلى تغير ملكية تلك المؤسسات، وبالتبعية حدوث تغييرات في السياسة التحريرية والهياكل الإدارية والاقتصادية.

(٤) إجراء عدد من المؤسسات الصحفية محل الدراسة بعمليات إعادة هيكلة وحدوث تغييرات في مناصب القيادات القائمين عليها، نظرًا لتغير طبيعة ملكيتها.

(٥) رصد واستكشاف التأثيرات الإيجابية والسلبية لعمليات الاندماجات الصحفية.

(٦) مواكبتها لطبيعة التحولات الجذرية لاقتصاديات صناعة الإعلام.

(٧) تفكير الجهات الإعلامية المعنية بإجراء عمليات إعادة هيكلة للصحف القومية وتراكم المديونيات على مدار سنوات.

***مبررات اختيار عينة الدراسة للمواقع محل الدراسة:**

اختارت الباحثة نموذج مشروع مؤسسة ONA للصحافة والإعلام والتي تضم عدد من المواقع الإلكترونية "مصراوي" و"يلاكورة" و"كونسلتو"، نظرًا لحداثة ظاهرة الاندماجات الصحفية عن طريق إطلاق غرفة أخبار مدمجة على غرار الدمج في الدول الغربية، والتي لم تحظ باهتمام في البحوث الإعلامية، وللتعرف على أسباب التفكير في الاندماج الصحفي، ومدى وضوح أهدافه والتعريف بفلسفته للعاملين بالمؤسسة محل الدراسة، ورصد ملامح السياسة التحريرية للمؤسسة قبل وبعد الاندماج، ومحاولة رسم صورة شاملة عن اتجاهات القائمين بالاتصال نحو تطبيق سياسة الاندماج الصحفي، والصعوبات التي واجهتهم خلال العمل في ظل هذه الثقافة الجديدة.

أدوات جمع البيانات:

بعد مراجعة الدراسات السابقة وتحديد المشكلة البحثية، تمكنت الباحثة من تحديد أدوات جمع البيانات التي ستسهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف الدراسة، وقد تمثلت هذه الأدوات فيما يلي:

(١) المقابلة المتعمقة:

استخدمت الباحثة أداة المقابلات المتعمقة مع العينة محل الدراسة، وتهدف المقابلة إلى تعميق الرؤية التحليلية للنتائج، ودعم عمليات التفسير، ورصد المسببات والدوافع الكامنة وراء الإجابات، وتوفير كم كبير من المعلومات حول موضوع الدراسة، لإعطاء فرصة جيدة لتغطيتها، وتُعرف «المقابلة» على أنها التفاعل الشخصي بهدف محدد بين فردين أو أكثر وتتميز بالمرونة، كما أنها تعتمد على إجراء حوارات أكثر مرونة لاستخراج أفكار وافتراضات غير المسبوقة[٤٠]، وفي تعريف أخر للمقابلة تعتبر من أهم وسائل جمع المادة العلمية ويستخدم مع العلوم النظرية والإنسانية، وتعتمد على الاستجواب الشخصي في الحصول على المادة العلمية وموادها، كما تُعرف المقابلة بالمحادثة بين باحث وشخص آخر للحصول منه على معلومات معينة[٤١].

وقد قامت الباحثة بتقسيم محاور المقابلات المتعمقة على النحو الآتي:

المحور الأول: أسباب التفكير في تطبيق الاندماجات بين المنصات الإلكترونية داخل المؤسسات الصحفية.

المحور الثاني: أليات حدوث الاندماجات بين المنصات الإلكترونية داخل المؤسسات الصحفية.

المحور الثالث: تأثير الاندماجات على السياسات التحريرية والجوانب الاقتصادية والإدارية للمؤسسات الصحفية

المحور الرابع: تقييم إيجابيات وسلبيات ظاهرة الاندماجات الصحفية.

استمارة الاستبيان:

اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان في التطبيق على العينة المدروسة كأداة لجمع البيانات، للحصول على معلومات مقننة من المبحوثين في إطار موضوع الدراسة، ويُعد الاستبيان مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر، بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث في ضوء موضوعه

والمشكلة التي اختارها[٤٢]، وفي تعريف أخر بأنه وثيقة تتم بواسطتها تسجيل البيانات والمعلومات وجمعها حول الظاهرة موضع البحث، ويتم طرح أسئلة مكتوبة على استمارة يعدها الباحث[٤٣].

وقد تضمنت الاستمارة مجموعة متنوعة من الأسئلة (المغلقة – المفتوحة)، بالإضافة إلى الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية المتعلقة بالنوع والفئة العمرية والوظيفة وعدد سنوات الخبرة.

وقامت الباحثة بتقسيم الاستمارة إلى مجموعة من المحاور التي تم تحديدها في ضوء الإطار النظري والمنهجي على النحو الآتي:

المحور الأول: رصد ملامح اختلاف السياسة التحريرية عقب تطبيق سياسات الاندماجات الصحفية.

المحور الثاني: رصد تأثير عمليات الاندماجات على الجوانب الاقتصادية والهياكل الإدارية للمؤسسات الصحفية محل الدراسة.

المحور الثالث: تقييم إيجابيات وسلبيات عمليات الاندماجات الصحفية.

المحور الرابع: التعرف على الرؤية المستقبلية للقائمين بالاتصال لظاهرة الاندماجات داخل المؤسسات الصحفية محل الدراسة.

الصدق الظاهري:

هناك أنواع متعددة لاختبار صدق الاستمارة، وقد استخدمت الباحثة أسلوب الصدق الظاهري، ويقصد به عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء والأساتذة والمهتمين لتحكيم الظاهرة موضوع الدراسة، وقد أسفر التحكيم عن مجموعة من الملاحظات والتعديلات أفادت الباحثة في إعادة صياغة وتعديل بعض الأسئلة وإضافة البعض الأخر، ويفترض في هذا الأسلوب أنه أداة للقياس بكفاءة مايفهم منه ظاهريًا، إذا كانت أسئلة استمارات الاستبيان ودليل المقابلات قد حددت بشكل صارم.

وقد ساهم التحليل المقدم في تجربة التطبيق على القيادات المسؤلة والقائمين بالاتصال في مؤسسة ONA للصحافة والإعلام، والاستحواذ على قنوات وإذاعات في زيادة مستوى الصدق في المشكلة البحثية موضع الدراسة، مما يؤدي بدوره إلى استخلاص النتائج بطريقة سليمة ومنتظمة، تحقق متطلبات الصدق المنشود في هذه الدراسة، ويعني اختبار صدق الاستمارة التأكد من أن الأسئلة التي تضمنتها مناسبة للغرض الذي وضعت من أجله.

النتائج العامة للدراسة:

(١) نتائج المقابلات المتعمقة مع قيادات مؤسسة ONA للصحافة والإعلام محل الدراسة.

(٢) نتائج الدراسة الميدانية مع القائمين بالاتصال في المواقع المدمجة محل الدراسة.

أولاً: نتائج المقابلات المتعمقة مع قيادات مؤسسة ONA للصحافة والإعلام محل الدراسة:

(١) جاءت غالبية نتائج إجابات مقابلات قيادات مشروع الاندماج الصحفي، حول أسباب الدمج الصحفي بين المنصات الإلكترونية مصراوي ويلاكورة وكونسلتو، لأهداف مهنية بهدف تطوير المحتوى بمواكبة التطورات الجديدة الغربية في صناعة الإعلام، وتطوير المحتوى الصحفي المقدم مدعومًا بالوسائط المتعددة الانفوجراف.

(٢) أكدت جميع نتائج إجابات مقابلات قيادات مشروع الاندماج الصحفي على شرح فلسفة الاندماج للعاملين بمؤسسة ONA للصحافة والإعلام محل الدراسة، والتعريف بخطة العمل والتطوير، وتحديد طبيعة الأدوار والمهام، وإعادة توزيعها، وإزالة المخاوف بين المحررين، وفقًا لثقافة العمل الجديدة الخاصة بالدمج، وشرح آليات العمل في ظل ثقافة الدمج من خلال تحول الصحفي إلى ثقافة المحرر الشامل في كيفية إنتاج المحتوى إلى قصص إخبارية وإنتاج المحتوى لأكثر من منصة.

(٣) أكدت غالبية قيادات الاندماج الصحفي لمؤسسة ONA محل الدراسة على أن الصعوبات التي واجهتهم متمثلة في استغراق وقت طويل لتغيير عقلية المحرر التقليدي إلى ثقافة الصحفي الشامل، وتطوير مهارات الصحفيين في كيفية إنتاج محتوى لأكثر من منصة، وانسحاب عدد من المحررين نتيجة لمقاومة الأفكار الجديدة بثقافة الدمج وعدم التكيف معه، بينما يرى أخرون من قيادات المشروع أن الصعوبات تتمثل في العوائق التقنية الفنية التكنولوجية، وإحداث توازن بين رواتب القدامى ومن تم الاستعانة بهم في غرفة الأخبار المدمجة.

(٤) اتفقت جميع قيادات الاندماج الصحفي لمؤسسة ONA محل الدراسة على اختلاف السياسة التحريرية للمؤسسة عقب تطبيق مشروع الاندماج حيث اختلفت السياسة التحريرية للمؤسسة فأصبحت أكثر التزامًا وانضباطًا بالمعايير المهنية، وإنتاج محتوى يتسم بالعمق والجودة ومدعومًا بالوسائط المتعددة، ومنع

الإسفاف والابتذال، والسب والقذف، وعدم التعرض للحياة الشخصية، والاستناد إلى المصادر الرسمية في الأخبار العسكرية، والالتزام بالميثاق الشرف الإعلامي، ومراعاة الصالح العام ومقتضيات الأمن القومي وتغير الظروف السياسية مما يؤثر على تغير المحتوى، ووضع "الكود الأخلاقي" للصحفيين العاملين بالمؤسسة أبرزها عدم نشر موضوعات تحرض على العنف، وعدم نشر موضوعات تزدري المرأة أو الأطفال أوالمعاقين، وعدم الانحياز، وعدم نشر صور صادمة للقتلى.

(٥) نفت قيادات مشروع الاندماج الصحفي لمؤسسة ONA المدروسة تأثير الاندماج على القرارات الاقتصادية حيث لم يحدث ترشيد نفقات أو الاستغناء عن العاملين أو تحفيض للعمالة، بل زادت النفقات من خلال الاستعانة بمحررين متطورين للأقسام العديدة التي تم استحداثها، وتعظيم الموارد والمحتوي، وإضافة عدد من الوظائف والتخصصات الجديدة، وزيادة المرتبات لدى بعض الصحفيين المشهود لهم بالكفاءة والخبرات المهنية، والقيام بعمليات ترقية وتحسين الأوضاع الاقتصادية وزيادة الأمان الوظيفي لدى المحررين.

(٦) أكدت قيادات مشروع الاندماج الصحفي لمؤسسة ONA المدروسة أن مصادر التمويل للمشروع جاءت متمثلة في إعلانات من شركة جوجل وقناة الـYOUTUBE ورسائل الـ SMS وشركة جاميناي الخاصة بمؤسسة ONA المندمجة والتي تتولى جلب الإعلانات للمواقع المنوطة بالمؤسسة وهي "مصراوي" و"يلاكورة" و"كونسلتو".

(٧) اتفقت قيادات مشروع الاندماج الصحفي لمؤسسة ONA المدروسة على أن إيجابيات التجربة متمثلة في تغيير ثقافة المحررين، وتطوير مهاراتهم إلى الصحفي الشامل الذي يقوم بأكثر من مهام بالـ "**One Man Crew**"، ومواكبة التطورات والتغييرات العالمية في صناعة المحتوى الرقمي، وتطوير المحتوى الصحفي المقدم بما يتماشى مع كل منصة فيما يتعلق بإنتاج المواد المدعومة الوسائط المتعددة الفيديو والانفوجراف، وتطوير مهارات المحررين على كيفية إنتاج مواد صحفية متقاطعة تعرف بالـ"**Cross Media** ".

(٨) جاءت سلبيات تجربة الاندماج الصحفي متمثلة في استغراق وقت لتدريب وتطوير أداء ومهارات المحررين، وصعوبات تغيير ثقافة المحررين وفقًا لقواعد الدمج إلى الصحفي الشامل، ومقاومة عدد من المحررين لثقافة الدمج نتيجة لاختلاف ثقافة العمل، وحدوث فجوات بين المحررين نظرًا لاختلاف ثقافتهم وصعوبات التنسيق

بين فرق العمل الجماعي في مختلف المجالات في مختلف المنصات مما إدى إلى انسحاب بعضهم.

(٩) تمثلت الخطط والرؤية المستقبلية لقيادات مشروع الاندماج الصحفي موضع الدراسة نحو التفكير في التوسع لإطلاق مواقع ومنصات إلكترونية متخصصة تهدف لتلبية احتياجات واهتمامات مختلف القراء مثل: مواقع اقتصادية ومنوعات والمرأة والطفل وسيارات، والتوسع ليشمل وسائل إذاعية وتلفزيونية وتطوير موقع ONA للمحتوى البصري.

ثانيًا: نتائج الدراسة الميدانية مع القائمين بالاتصال في المواقع المدمجة محل الدراسة:

جدول رقم (١) شرح فلسفة الدمج الجديدة للمحررين

المواقع / شرح فلسفة الدمج	مصراوي		يلا كورة		كونسلتو		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٢٠	٩٠,٩٠٪	٨	٨٠٪	٨	٧٢,٧٢٪	٣٦	٨٣,٧٢٪
لا	٢	٩,٠٩٪	٢	٢٠٪	٣	٢٧,٢٧٪	٧	١٦,٢٧٪
المجموع	٢٢	١٠٠٪	١٠	١٠٠٪	١١	١٠٠٪	٤٣	١٠٠٪

وتوضح نتائج الجدول السابق اتفاق إجابات المبحوثين في جميع المواقع المدروسة حول شرح تطبيق فلسفة نموذج غرفة الأخبار المدمجة من عدمه للمحررين، فقد اتفقت إجابات المبحوثين في مصراوي ويلاكورة وكونسلتو على قيام القيادات القائمين على مؤسسة ONA المطبقة لنموذج الاندماج الصحفي، بشرح وتعريف المحررين بسياسة وقواعد الدمج التحريرية الجديدة لكلاً منهم بنسب (٩٠,٩٠٪)، (٨٠٪)، (٧٢,٧٢٪) على التوالي، ويأتي شرح فلسفة نموذج الاندماج باعتباره تجربة حديثة في مصر، كما أنها أول نموذج مصري لغرفة أخبار مدمجة تضخ المحتوى الخبري لأكثر من منصة، وفي ظل ثقافة الدمج يجب على الصحفي أن يكون قادر على إنجاز مهام متعددة ومسئوليات أكبر، وإنتاج محتوى متنوع لكافة المنصات داخل غرف الأخبار، وإقناع وتدريب الصحفيين على اكتساب مهارات جديدة للتكيف مع البيئة الرقمية الجديدة، والعمل على إنتاج تقارير مدعمة بالوسائط المتعددة (فيديو - صوت - صورة).

وقد جاء عمليات الشرح من خلال عقد عدة اجتماعات منتظمة، وتوصي

الباحثة القيادات القائمين على مؤسسة ONA للصحافة والإعلام محل الدراسة بضرورة تعريف الصحفيين وإطلاعهم على نماذج لمؤسسات صحفية دولية طبقت نموذج الاندماج الصحفي لديها، والتعرف على آليات العمل داخل غرفة الأخبار المدمجة لهذه المؤسسات، وإقناعهم بالاتجاهات الحديثة التي تحدث داخل صناعة الصحافة الرقمية، والوقوف على أسباب وعوامل نجاح هذه التجارب من عدمه، والعمل على وضع رؤي وخطط مستقبلية تجاه مشروع الاندماج الصحفي.

جدول رقم (٢) ملامح اختلاف السياسة التحريرية بعد الدمج

المواقع / ملامح اختلاف السياسة التحريرية	مصراوي		يلا كورة		كونسلتو		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاعتماد على التحليل والتفسير في تناول الموضوعات	٦	٢٥٪	٢	٢٢,٢٢٪	٢	١٣,٣٣٪	١٠	٢٠,٨٣٪
الاهتمام بالفيتشرات والقصص الخبرية	٤	١٦,٦٦٪	١	١١,١١٪	١	٦,٦٦٪	٦	١٢,٥٪
دعم ومساندة الدولة المصرية	٣	١٢,٥٪	–	–	–	–	٣	٦,٢٥٪
الالتزام بالبيانات الرسمية التي تخص المؤسسة العسكرية	٣	١٢,٥٪	–	–	–	–	٣	٦,٢٥٪
تدعيم المادة بالمحتوى المرئي بالفيديو والصور	٣	١٢,٥٪	٣	٣٣,٣٣٪	٥	٣٣,٣٣٪	١١	٢٢,٩١٪
تعددية المحتوى وإنتاجه لأكثر من منصة	٢	٨,٣٣٪	٣	٣٣,٣٣٪	٧	٤٦,٦٦٪	١٢	٢٥٪
الحيادية والمهنية في ظل قوانين تنظيم النشر	٢	٨,٣٣٪	–	–	–	–	٢	٤,١٦٪
منع النشر عن شخصيات معينة	١	٤,١٦٪	–	–	–	–	١	٢,٠٨٪
المجموع(*)	٢٤	١٠٠٪	٩	١٠٠٪	١٥	١٠٠٪	٤٨	١٠٠٪

وتوضح نتائج الجدول السابق اختلاف إجابات المبحوثين في جميع المواقع المدروسة حول ملامح اختلاف السياسة التحريرية، فقد اختلفت إجابات المبحوثين في المواقع الثلاثة محل الدراسة حيث جاء «الاعتماد على التحليل والتفسير في تناول الموضوعات» في صدارة إجابات المبحوثين في موقع مصراوي فيما يتعلق بملامح اختلاف السياسة التحريرية بنسبة (٢٥٪) بينما جاءت «تعددية المحتوى وإنتاجه لأكثر من منصة» في صدارة إجابات عينة موقعي يلاكورة وكونسلتو لكلاً منهما بنسب (٣٣,٣٣٪)، (٤٦,٦٦٪) على التوالي.

وتفسير ذلك أن عملية الاندماج تؤثر على المحتوى الصحفي، وتغييره بحيث

لايعمل المحرر الصحفي في أجواء العمل التقليدية، بل يتم البحث عن تفاصيل ما وراء الأخبار والأحداث من خلال التحليل ووضع تفسير لها، كما أن العمل وفقًا لثقافة الاندماج يتطلب اكتساب المحررين مهارات صناعة القصص الخبرية والفيتشرات الميدانية المدعومة بالوسائط المتعددة، وهو مايتفق مع نتائج مقابلات القيادات والذين أكدوا على أن الدمج يتعلق بمواكبة التطورات الجديدة الغربية في صناعة الإعلام، وتطوير المحتوى الصحفي المقدم، واستحداث طرق حديثة لعرضه مدعومًا بالوسائط المتعددة، وإنتاج المحتوى للمنصات وتغيير ثقافة المحرر وفقًا لسياق الدمج من الصحفي التقليدي إلى الشامل الذي يقوم بأكثر من مهام في وقت واحد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**أندرسون كريستوفر Anderson, Christopher ٢٠١٥**) والتي تؤكد أنه يجب على الصحفيين الذين يعملون بغرف الأخبار المدمجة أن يصبحوا أكثر مهارة في التعاون في ظل التقنيات الجديدة[٤٤]، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (**لو كام فرانس Le Cam Florence ٢٠١٥**) والتي توصلت إلى تطور غرف الأخبار قد ساهمت في إحداث التغييرات التي طورت الصحافة في كيفية إنتاج المعلومة المزودة بالصور والفيديوهات والوسائط المتعددة[٤٥].

(*) جاء إجمالي التكرارات أكبر من إجمالي العينة حيث يمكن للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

جدول رقم (٣) طبيعة المحاذير التحريرية

المواقع / طبيعة المحاذير التحريرية	مصراوي		يلا كورة		كونسلتو		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
عدم نشر موضوعات تضر بالأمن القومي	٨	٢٥٪	٢	١١,٧٦٪	١	١٤,٢٨٪	١١	١٩,٦٤٪
عدم نشر صور وموضوعات تضر بالذوق العام	٥	١٥,٦٢٪	٢	١١,٧٦٪	١	١٤,٢٨٪	٨	١٤,٢٨٪
عدم نشر أخبار تتعلق بالدين والجنس	٥	١٥,٦٢٪	٥	٢٩,٤١٪	٢	٢٨,٥٧٪	١٢	٢١,٤٢٪
الالتزام بالبيانات الرسمية مع الأجهزة السيادية	٣	٩,٣٧٪	–	–	–	–	٣	٥,٣٥٪
عدم تناول موضوعات الفتن والتعصب	٣	٩,٣٧٪	٢	١١,٧٦٪	–	–	٥	٨,٩٢٪
عدم نشر الأخبار ذات المصادر المجهلة	٣	٩,٣٧٪	٢	١١,٧٦٪	–	–	٥	٨,٩٢٪
عدم نشر أخبار تحتوي على السب والقذف	٢	٦,٢٥٪	٢	١١,٧٦٪	–	–	٤	٧,١٤٪
عدم نشر صور ضحايا أحداث إرهابية وعنف	١	٣,١٢٪	–	–	–	–	١	١,٧٨٪
عدم انتقاد دول وشخصيات معينة	١	٣,١٢٪	–	–	–	–	١	١,٧٨٪
عدم نشر مايتعارض مع مصالح المؤسسة	١	٣,١٢٪	–	–	–	–	١	١,٧٨٪
عدم ربط الأحداث الرياضية بالسياسة	–	–	٢	١١,٧٦٪	–	–	٢	٣,٥٧٪
الحذر في تناول الموضوعات الطبية	–	–	–	–	٣	٤٢,٨٥٪	٣	٥,٣٥٪
المجموع(*)	٣٢	١٠٠٪	١٧	١٠٠٪	٧	١٠٠٪	٥٦	١٠٠٪

وتوضح نتائج الجدول السابق اختلاف إجابات المبحوثين في جميع المواقع المدروسة حول طبيعة المحاذير التحريرية التي يتعرض لها المحررين، فقد جاءت المحاذير التي تتعلق «بعدم نشر موضوعات تضر بالأمن القومي» في صدارة إجابات المبحوثين في موقع مصراوي بنسبة (٢٥٪) وتفسير ذلك التزام المؤسسة الصحفية بالحفاظ على أمن البلاد واستقرارها خاصة وأن البلاد تمر بظروف وتحديات والقيام بعمليات مواجهة الإرهاب ودحضه، ويأتي التزام عينة موقع مصراوي بتلك المحاذير اتساقًا مع المعايير

الإعلامية التي وضعها المجلس الأعلى لشئون تنظيم الإعلام ومنها على سبيل المثال وليس الحصر الالتزام بالوسائل الإعلامية بعدم تقديم أية معلومات إلا بعد التأكد من دقتها، الالتزام بالبيانات الرسمية فيما يتعلق بأعداد الشهداء والمصابين في حال تغطية حوادث إرهابية حتى لايضر بالأمن القومي.

وفي موقع يلا كورة جاءت المحاذير التي تتعلق «بنشر موضوعات تتعلق بالسب والقذف» في صدارة المحاذير التحريرية التي يتم التعرض لها خلال عملية النشر الصحفي بنسبة (٢٩,٤١٪)، وتفسير ذلك حرص المؤسسة الصحفية على تماسك المجتمع والسلم العام، والحفاظ على القيم والاعتبارات الأخلاقية المجتمعية، ومنع التطرق إلى القضايا والموضوعات الرياضية التي تؤدي إلى إثارة الفتن والبلبلة، وتتفق إجابات المبحوثين مع المعايير والأكواد الأخلاقية التي وضعها المجلس الأعلى لتنظيم شئون الإعلام في مصر فيما يتعلق بتغطية الأحداث الرياضية، والتي تشمل على سبيل المثال وليس الحصر دعم الإعلام الرياضي للقيم الإيجابية الرياضية، والالتزام باللغة التي تحفظ للرياضة رسالتها من أجل الارتقاء بالذوق العام.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**إبراهيم السعيد ٢٠١٣**) والتي أوصت بضرورة اجتهاد المؤسسات الصحفية في وضع السياسات الفكرية والمهنية لنهضة مستوى المعالجة الصحفية في التعامل مع قضايا الأزمات[٤٦]، بينما جاءت المحاذير التي تتعلق «بنشر الموضوعات الطبية» في صدارة إجابات المبحوثين في موقع كونسلتو بنسبة (٤٢,٨٥٪) وذلك نظرًا لأن طبيعة تخصص الموقع الطبي تتطلب الحذر وتوخي الدقة في النشر عن قضايا الصحة والتغذية، وكل ما يتعلق بالخدمات والمنتجات الطبية، حتى لايتم نشر معلومات مغلوطة تتسبب في الإضرار بالحالة الصحية للمواطنين أو تضلل الرأي العام دون قصد خاصة وأن الصحافة الطبية لها دورًا في تنمية الوعي والثقافة الصحية لدى المواطنين، والقيام بالمسئولية الاجتماعية في نشر معلومات طبية تساهم في الحد من الإصابة بالأمراض والعادات السلوكية الخاطئة.

(*) جاء إجمالي التكرارات أكبر من إجمالي العينة حيث يمكن للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

جدول رقم (٤)

طبيعة الضغوط التي تواجه المحررين خلال العمل في غرف الأخبار المدمجة

المواقع / طبيعة الضغوط التي تواجه المحررين خلال غرفة الأخبار المدمجة	مصراوي		يلا كورة		كونسلتو		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ضغوط الوقت نظرًا تعدد المهام والمسئوليات	١٤	٥٨,٣٣٪	٢	٣٣,٣٣٪	٤	٤٤,٤٤٪	٢٠	٥١,٢٨٪
ضغوط مهنية منع أو حذف تمرير بعض المواد الصحفية	٤	١٦,٦٦٪	–	–	١	١١,١١٪	٥	١٢,٨٢٪
إلزام الصحفيين بضرورة التعاون مع أقسام أخرى	٢	٨,٣٣٪	١	١٦,٦٦٪	٢	٢٢,٢٢٪	٥	١٢,٨٢٪
التناقض بين وجهة نظر الصحفي الشخصية والالتزام بالسياسة التحريرية للمؤسسة	٢	٨,٣٣٪	١	١٦,٦٦٪	١	١١,١١٪	٤	١٠,٢٥٪
الاختلافات في الثقافة التنظيمية لغرف الأخبار	١	٤,١٦٪	١	١٦,٦٦٪	–	–	٢	٥,١٢٪
أخرى تذكر	١	٤,١٦٪	١	١٦,٦٦٪	–	–	٢	٥,١٢٪
رفض بعض المحررين دمج المحتوى في غرف الأخبار	–	–	–	–	–	–	–	–
إلزام الصحفيين بالحصول على دورات تدريبية	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع(*)	٢٤	١٠٠٪	٦	١٠٠٪	٩	١٠٠٪	٣٩	١٠٠٪

وتوضح نتائج الجدول السابق طبيعة الضغوط التي تواجه المحررين داخل غرف الأخبار المدمجة في المواقع محل الدراسة، فقد انتهت النتائج إلى اتفاق إجابات عينة الدراسة في مواقع مصراوي ويلاكورة وكونسلتو على صدارة "ضغوط الوقت" نظرًا لتعدد المهام والمسئوليات فيما يتعلق بالضغوط التي تواجههم خلال غرفة الأخبار المدمجة لكلاً منهم بنسب (٥٨,٣٣٪)، (٣٣,٣٣٪)، (٤٤,٤٤٪) على التوالي.

(*) جاء إجمالي التكرارات أكبر من إجمالي العينة حيث يمكن للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة العمل في ظل ثقافة الاندماج الصحفي تتطلب العديد من المهام والمسئوليات، التي من الممكن أن يقوم بها فرد في وقت واحد في إنتاج محتوى صحفي لأكثر من منصة في وقت واحد، مما يسبب ضغوطًا في الوقت نظرًا لتغير ثقافة المحرر من الصحفي التقليدي إلى الصحفي الشامل، الذي يقوم بالكتابة والتصوير والمونتاج في آن واحد على غرار تطبيق ثقافة الدمج في الدول الغربية المتقدمة، بالإضافة إلى إنتاج المحررين لمحتوى مختلف لأكثر من منصة مدعومًا بالوسائط المتعددة، الأمر الذي يتطلب من المحررين إنجاز مسئووليات عدة تحتاج إلى وقتًا وجهدًا، لذلك يجب على المحررين العاملين في غرفة الأخبار المدمجة مواجهة تلك الصعوبات، ومحاولة التكيف مع ثقافة الاندماج الجديدة حتى لاتؤثر هذه الصعوبات أو الضغوطات بالسلب على المحتوى الصحفي المقدم أو أنها قد تؤدي إلى انسحاب المحررين نتيجة لعدم تكيفهم مع ثقافة الاندماج.

وتقترب هذه النتيجة مع دراسة (**فان دن بولك هيلدا Van den Bulck, Hilde** ٢٠١٣) والتي أشارت إلى عدم تكيف العاملين بغرف الأخبار مع ثقافة الاندماج، وحدوث توتر بين العاملين فيما يتعلق بالثقافة التنظيمة والمعايير المهنية[٤٧]، كما تتفق مع دراسة (**هوانغ، إدجر، Huang, Edgar** ٢٠٠٦)، والتي توصلت إلى أن دمج منصات متعددة محاط بمجموعة من المخاوف متمثلة في توسيع تكليفاتهم الصحفية نحو إنتاج الوسائط المتعددة وجودة المحتوى والقدرة على إدارة الوقت[٤٨]، ولاحظت الباحثة أن «إلزام الصحفيين بالحصول على دورات تدريبية» جاءت في مراتب متأخرة، لذلك فيجب على المؤسسة أن تحرص على تطوير مهارات وخبرات محرريها من خلال حصولهم على دورات تدريبية تساهم في جودة المحتوى وتجعله قادر على المنافسة مع المواقع الأخرى ولكن ليس من باب الإلزام إنما بدافع التحفيز والتشجيع على تطوير خبراتهم ومهاراتهم، مما قد يؤدي إلى تأهيلهم وترقيتهم لمناصب داخل الهيكل الإداري.

جدول رقم (٥)

مواصفات المحررين الذين يعملون في غرفة الأخبار المدمجة

المواقع / مواصفات المحررين في غرف الأخبار المدمجة	مصراوي		يلا كورة		كونسلتو		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
القدرة على التعامل مع الوسائط المتعددة	١٩	٪٣٢,٢٠	٨	٪٢٥	٩	٪٣٢,١٤	٣٦	٪٣٠,٢٥
قادر على تحمل المسؤولية	١٧	٪٢٨,٨١	٩	٪٢٨,١٢	٨	٪٢٨,٥٧	٣٤	٪٢٨,٥٧
يمتلك مهارات العمل الجماعي	١٤	٪٢٣,٧٢	٨	٪٢٥	٨	٪٢٨,٥٧	٣٠	٪٢٥,٢١
الحصول على دورات تدريبية	٥	٪٨,٤٧	٣	٪٩,٣٧	٢	٪٧,١٤	١٠	٪٨,٤٠
إجادة عدة لغات	٤	٪٦,٧٧	٤	٪١٢,٥	١	٪٣,٥٧	٩	٪٧,٥٦
المجموع(*)	٥٩	٪١٠٠	٣٢	٪١٠٠	٢٨	٪١٠٠	١١٩	٪١٠٠

وتوضح نتائج الجدول السابق اختلاف إجابات المبحوثين في جميع المواقع المدروسة حول مواصفات المحررين الذين يعملون في غرفة الأخبار المدمجة، فقد جاءت «القدرة على التعامل مع الوسائط المتعددة» في صدارة إجابات المبحوثين في موقعي مصراوي وكونسلتو لكلاً منهما بنسب (٣٢,٢٠٪)، (٣٢,١٤٪) على التوالي، بينما جاءت «قدرة المحررين على تحمل المسئولية» في صدارة إجابات عينة موقع يلاكورة بنسبة (٢٨,١٢٪).

ويمكن تفسير ذلك فالعمل وفقًا لمتطلبات الدمج لايعتمد على إنتاج محتوى تقليدي بل إنتاج محتوى مدعم بالصوت والصورة والوسائط المتعددة من الانفوجرافيك والفيديوجرافيك، وكافة العناصر البصرية المؤثرة لإنتاج محتوى متطور قادر على المنافسة، ولذلك يجب أن يتمتع الصحفي الذي يعمل وفقًا لثقافة الدمج بمهارات وخبرات تعتمد على الإبداع والقدرة على المنافسة بالإضافة إلى حصوله على دورات تدريبية تساعده على التطوير من مهاراته وخبراته وتجعله قادر على الموائمة والعمل في ظل تطبيق سياسة الدمج، كما أن حصوله على الدورات التدريبية يجعله يتسم بالمسئولية ويمكن الاعتماد عليه عند إسناده لأي مهام أو مسئوليات يتم تكليفه بها.

(*) جاء إجمالي التكرارات أكبر من إجمالي العينة حيث يمكن للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (راب ستيفاني ٢٠١١ **Rapp, Stephanie**) على تحسين الاندماج المستوى الإخباري عبر الوسائط المتعددة[٤٩]، وأيضًا دراسة (**Menke Manuel** ٢٠١٨) والتي تؤكد على كما أن الإعلام الرقمي ساهم في تشجيع الدمج والتكامل فيما يتعلق بمحتوى الوسائط المتعددة، وبالتالي يصبح الصحفيون العاملين بغرف الأخبار المدمجة أكثر مهارة في التعاون في ظل التقنيات الجديدة[٥٠].

جدول رقم (٦)

إيجابيات الدمج الصحفي كما يراها المحررون

المواقع / إيجابيات الدمج الصحفي	مصراوي		يلا كورة		كونسلتو		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تطوير المحتوى الصحفي مدعوما بالوسائط المتعددة وإدخال تقنيات جديدة لعرضه	١٥	٪١٩,٤٨	٩	٪٢٢,٥	٩	٪٢١,٤٢	٣٣	٪٢٠,٧٥
مواكبة تطورات الساحة الإعلامية	١٣	٪١٦,٨٨	٦	٪١٥	١٠	٪٢٣,٨٠	٢٩	٪١٨,٢٣
تفاعل الجمهور وصناع القرار مع المحتوى	١٢	٪١٥,٥٨	١٠	٪٢٥	–	–	٢٢	٪١٣,٨٣
إرساء مبدأ العمل الجماعي والتقليل من الصدام	٧	٪٩,٠٩	٤	٪١٠	٥	٪١١,٩٠	١٦	٪١٠,٠٦
تطوير مهارات المحررين واكتساب خبرات	٦	٪٧,٧٩	٣	٪٧,٥	٥	٪١١,٩٠	١٤	٪٨,٨٠
زيادة الرضا الوظيفي	٦	٪٧,٧٩	٦	٪١٥	١	٪٢,٣٨	١٣	٪٨,١٧
تقييم المحررين	٤	٪٥,١٩	١	٪٢,٥	١	٪٢,٣٨	٦	٪٣,٧٧
تدريبهم على التكيف مع التغييرات في العمل	٤	٪٥,١٩	–	–	٢	٪٤,٧٦	٦	٪٣,٧٧
القدرة على المنافسة مع المواقع الأخرى	٣	٪٣,٨٩	١	٪٢,٥	٢	٪٤,٧٦	٦	٪٣,٧٧
تقديم خدمة إخبارية تعتمد على الدقة والسرعة والتحليل	٣	٪٣,٨٩	–	–	٢	٪٤,٧٦	٥	٪٣,١٤
تطوير غرفة الأخبار واستحداث أقسام جديدة	٢	٪٢,٥٩	–	–	٢	٪٤,٧٦	٤	٪٢,٥١
إطلاق وإصدار منصات متخصصة	٢	٪٢,٥٩	–	–	٣	٪٧,١٤	٥	٪٣,١٤
المجموع(*)	٧٧	٪١٠٠	٤٠	٪١٠٠	٤٢	٪١٠٠	١٥٩	٪١٠٠

وتوضح نتائج الجدول السابق اختلاف إجابات المبحوثين في جميع المواقع المدروسة حول إيجابيات مشروع الاندماج الصحفي محل الدراسة، فقد جاء «تطوير المحتوى الصحفي مدعومًا بالوسائط المتعددة وإدخال تقنيات جديدة لعرضه»في صدارة إجابات عينة مصراوي فيما يتعلق بإيجابيات مشروع الاندماج الصحفي داخل غرفة الأخبار بمؤسسة ONA المدروسة بنسبة (١٩,٤٨٪)، وذلك لأن ثقافة العمل في ظل الاندماج الصحفي تتطلب العمق في التغطية، والقدرة على إنتاج محتوى مدعوم بالعناصر البصرية لجذب الانتباه، وسهولة وتبسيط وصول المعلومة للقاريء بعيدًا عن الرتابة والعمل التقليدي.

أما في موقع يلاكورة فجاء «تفاعل الجمهور وصناع القرار مع المحتوى» في صدارة الإيجابيات بنسبة (٢٥٪) وذلك لأن الاندماج الصحفي يتسم بجودة المضمون المقدم وسهولة التواصل مع القراء مما يجعل المحتوى أكثر تفاعلية ومشاركة الجمهور للمحتوى المدعوم بالوسائط المتعددة، بينما جاء «مواكبة التطورات التي تشهدها الساحة الإعلامية» في موقع كونسلتو بنسبة (٢٣,٨٠٪) في صدارة الإيجابيات حيث أن فكرة الدمج الصحفي في مصر والمطبقة في مؤسسة ONA للصحافة والإعلام تأتي على غرار التطورات المتلاحقة في صناعة الإعلام الغربية، والتي تهدف إلى صناعة التحقيقات المتعمقة، وماوراء الخبر.

ولكن رغم اختلاف النتائج بين المبحوثين في المواقع المدروسة إلا أن الباحثة ترى أن هناك روابط مشتركة بين إجاباتهم خاصة وأن تجربة الدمج لها إيجابيات فقد استفاد منها المحررين في تغيير ثقافة العمل الصحفي، وتطوير مهاراتهم على إنتاج محتوى لأكثر من منصة مدعوم بصريًا بالوسائط المتعددة، فتجربة الدمج تأتي لمواكبة تطورات العمل الإعلامي على غرار تجارب الدمج في الدول الغربية، بالإضافة إلى أن كلما كان المنتج الصحفي مميز ويتسم بالعمق والجودة كلما ساهم في إحداث التأثير وردود الفعل لدى القراء والجمهور وصناع القرار، ومشاركة الجمهور، والتفاعل مع المحتوى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**فاطمة الزهراء ٢٠١٥**)[٥١] و(**فلورانس Florence ٢٠١٥**)[٥٢]، والتي تؤكد على أن غرفة الأخبار المدمجة ساهمت في استحداث منصات رقمية، وزيادة صحافة الوسائط المتعددة، والصحافة التشاركية[٢]، وإنتاج المعلومة المزودة بالفيديوهات والوسائط المتعددة.

(*) جاء إجمالي التكرارات أكبر من إجمالي العينة حيث يمكن للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

جدول رقم (٧)

سلبيات الدمج الصحفي كما يراها المحررون

المواقع / سلبيات الدمج الصحفي كما يراها المحررون	مصراوي		يلا كورة		كونسلتو		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
غياب المنافسة بين المنصات والمواقع الأخرى	٦	٪١٥,٧٨	٢	٪١٣,٣٣	٤	٪١٧,٣٩	١٢	٪١٥,٧٨
صعوبات التكيف مع ثقافة الدمج	٥	٪١٣,١٥	٣	٪٢٠	٣	٪١٣,٠٤	١١	٪١٤,٤٧
تداخل المصادر وتضارب مهام العمل بين محرري المنصات المختلفة	٥	٪١٣,١٥	٤	٪٢٦,٦٦	٣	٪١٣,٠٤	١٢	٪١٥,٧٨
عدم اكتمال مشروع الدمج بشكل كامل لعدم تطوير المنصات	٤	٪١٠,٥٢	١	٪٦,٦٦	١	٪٤,٣٤	٦	٪٧,٨٩
غياب الأمان الوظيفي وفرص التكافؤ بين الصحفيين	٣	٪٧,٨٩	١	٪٦,٦٦	١	٪٤,٣٤	٥	٪٦,٥٧
الاهتمام بمنصات إعلامية على حساب أخرى	٣	٪٧,٨٩	–	–	٢	٪٨,٦٩	٥	٪٦,٥٧
التعرض لضغوطات الوقت نتيجة العمل لأكثر من منصة	٣	٪٧,٨٩	١	٪٦,٦٦	٢	٪٨,٦٩	٦	٪٧,٨٩
تطبيق إجراءات روتينية على الصحفي بالالتزام بالغياب والحضور	٢	٪٥,٢٦	–	–	٢	٪٨,٦٩	٤	٪٥,٢٦
عدم إشراك الصحفيين في صناعة القرارات	٢	٪٥,٢٦	١	٪٦,٦٦	١	٪٤,٣٤	٤	٪٥,٢٦
عدم توافر الدورات التدريبية بشكل دوري كافي	٢	٪٥,٢٦	–	–	٢	٪٨,٦٩	٤	٪٥,٢٦
فرض القيود والمحاذير في عملية النشر الصحفي	١	٪٢,٦٣	–	–	–		١	٪١,٣١
توحيد السياسات التحريرية بين المنصات المدمجة	١	٪٢,٦٣	–	–	١	٪٤,٣٤	٢	٪٢,٦٣
أخرى تذكر (لايوجد سلبيات)	١	٪٢,٦٣	٢	٪١٣,٣٣	١	٪٤,٣٤	٤	٪٥,٢٦
المجموع(*)	٣٨	٪١٠٠	١٥	٪١٠٠	٢٣	٪١٠٠	٧٦	٪١٠٠

وتوضح نتائج الجدول السابق اختلاف إجابات المبحوثين في المواقع الثلاثة حول سلبيات مشروع الاندماج الصحفي محل الدراسة، فقد تصدر «غياب المنافسة بين

المنصات المدمجة مع المواقع الأخرى» إجابات عينة موقعي مصراوي وكونسلتو فيما يتعلق بسلبيات مشروع الاندماج الصحفي داخل غرفة الأخبار بمؤسسة ONA المدروسة لكلاً منهما بنسب (١٥,٧٨٪)، (١٧,٣٩٪)، وتفسير ذلك أن تجربة ONA للاندماج الصحفي ليس لها منافس مع المواقع الأخرى باعتبارها أولى نماذج الاندماج الصحفي المطبقة في مصر، كما أن المنافسة بين المنصات المدموجة تخضع لسياسة تحريرية واحدة باختلاف محتوى المنصة وتخصصها مما إدى إلى شعور المبحوثين بغياب المنافسة، فالاندماج بطبيعة الحال يتطلب سياسة تحريرية واحدة لكافة المنصات باختلاف فقط طبيعة المحتوى والتخصص.

بينما جاء «تداخل المصادر وتضارب مهام العمل بين محرري المنصات المختلفة» في صدارة إجابات عينة موقع يلا كورة بنسبة (٢٦,٦٦٪) ويرجع ذلك نتيجة التشابه بين عدد من المصادر وطبيعة القضايا الرياضية في الإصدار المتخصص يلاكورة والإصدار العام الشامل الإخباري مصراوي باعتبار الأخير الإصدار الإخباري الشامل لغرفة الأخبار المدمجة، وهنا توصي الباحثة بضرورة وضع قواعد وإرشادات تساعدعلى تنظيم العمل بين المحررين في المنصات ذات التخصص والإصدار الإخباري الشامل حتى تساعد على التكامل وليس التضارب، وضرورة العمل على توزيع وتقسيم وتحديد الأدوار والمهام بين المحررين في مختلف المنصات.

فيما لاحظت الباحثة أن «عدم قدرة الصحفيين على التكيف مع ثقافة الاندماج الصحفي» جاء في الترتيب الثاني للمواقع الثلاثة محل الدراسة فيما يتعلق بالسلبيات الخاصة بمؤسسة ONA، وتفسير ذلك أن العمل في ظل ثقافة الاندماج يتطلب تغيير ثقافة المحرر إلى الصحفي الشامل والقدرة على إنتاج المحتوى لأكثر من منصة مدعومًا بالوسائط المتعددة داخل غرفة الأخبار المدمجة، وتقترب هذه النتيجة من دراسة (**هيو شيونغ Xiong, Hui** ٢٠١٨) والتي أكدت عدم نجاح الاندماج الإعلامي في صناعة الصحافة في فوجيان بالصين في الحصول على دعم الصحفيين بسبب التعقيدات المؤسسية والتنظيمية والفردية[٥٣].

(*) جاء إجمالي التكرارات أكبر من إجمالي العينة حيث يمكن للمبحوث اختيار أكثر من بديل

جدول رقم (٨) مقترحات الصحفيين لتطوير مشروع الدمج

المواقع / مقترحات الصحفيين لتطوير مشروع للدمج	مصراوي		يلا كورة		كونسلتو		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تكثيف الدورات التدريبية للمحررين وتطوير مهاراتهم	١٠	٪١٩,٢٣	٢	٪٨,٦٩	٣	٪١١,٥٣	١٥	٪١٤,٨٥
زيادة الأمان الوظيفي بالرواتب والترقيات والمكافأت	٩	٪١٧,٣٠	١	٪٤,٣٤	٤	٪١٥,٣٨	١٤	٪١٣,٨٦
تطوير المحتوى الصحفي واستخدام أساليب حديثة	٦	٪١١,٥٣	٥	٪٢١,٧٣	٤	٪١٥,٣٨	١٥	٪١٤,٨٥
عقد اجتماعات دورية بين المحررين وقيادات التحرير وإشراكهم في صناعة القرار	٦	٪١١,٥٣	٤	٪١٧,٣٩	٢	٪٧,٦٩	١٢	٪١١,٨٨
استمرارية التمويل للمشروع وتطوير موارده	٥	٪٩,٦١	١	٪٤,٣٤	١	٪٣,٨٤	٧	٪٦,٩٣
توسيع مناخ حرية العمل الصحفي	٣	٪٥,٧٦	١	٪٤,٣٤	١	٪٣,٨٤	٥	٪٤,٩٥
تحديد أهداف المشروع بوضوح لكل العاملين	٣	٪٥,٧٦	١	٪٤,٣٤	١	٪٣,٨٤	٥	٪٤,٩٥
إجراء تقييم دوري للمشروع	٢	٪٣,٨٤	–	–	٣	٪١١,٥٣	٥	٪٤,٩٥
ضرورة الاهتمام بعمل صفحات تواصل اجتماعي للأقسام المختلفة بالمنصات	٢	٪٣,٨٤	١	٪٤,٣٤	٢	٪٧,٦٩	٥	٪٤,٩٥
كثافة الضخ الخبري بزيادة عدد المحررين	٢	٪٣,٨٤	١	٪٤,٣٤	–	–	٣	٪٢,٩٧
وضع style book لتحديد معايير العمل	١	٪١,٩٢	٢	٪٨,٦٩	١	٪٣,٨٤	٤	٪٣,٩٦
التعاون مع المؤسسات الصحفية الدولية	١	٪١,٩٢	١	٪٤,٣٤	١	٪٣,٨٤	٣	٪٢,٩٧
التحرر من الإجراءات الروتينية	١	٪١,٩٢	–	–	١	٪٣,٨٤	٢	٪١,٩٨
إجراء استطلاعات الرأي على القراء لمتابعة اهتماماتهم	١	٪١,٩٢	١	٪٤,٣٤	١	٪٣,٨٤	٣	٪٢,٩٧
التفكير في إطلاق منصات إذاعية وتلفزيونية	–	–	٢	٪٨,٦٩	١	٪٣,٨٤	٣	٪٢,٩٧
المجموع(*)	٥٢	٪١٠٠	٢٣	٪١٠٠	٢٦	٪١٠٠	١٠١	

وتوضح نتائج الجدول السابق اختلاف إجابات المبحوثين في المواقع الثلاثة حول مقترحاتهم بشأن تطوير مشروع الاندماج الصحفي محل الدراسة، فقد جاء «تكثيف الدورات التدريبية للمحررين وتطوير مهاراتهم» في صدارة مقترحات المبحوثين تجاه تطوير مؤسسة ONA محل الدراسة المطبقة لنموذج غرفة الأخبار المدمجة بنسبة

(١٩,٢٣٪) في موقع مصراوي، وذلك نظرًا لأن العمل وفقًا لثقافة الدمج يتطلب أن يكون الصحفي شامل (**one man crew**)، بالإضافة إلى قدرته على إنتاج المحتوى لأكثر منصة، ومعرفته بالتقنيات المستخدمة مثل: الـ "**cross media** المحتوى المتكامل، وبالتالي يجب على القائمين على المؤسسة محل الدراسة الاهتمام بالدورات التدريب لتطوير مهارات الصحفيين ومواكبتهم لإدخال عناصر التكنولوجيا في العمل الصحفي، خاصة وأن الصحافة تتطور بشكل سريع.

بينما تصدر مقترح «تطوير المحتوى الصحفي واستخدام أساليب حديثة» في إجابات المبحوثين في موقعي يلاكورة وكونسلتو فيما يتعلق بمقترحات تطوير مؤسسة ONA المطبقة للاندماج الصحفي لكلاً منهما بنسب (٢١,٧٣٪)، (١٥,٣٨٪) على التوالي، وتفسير ذلك فكلما تم إعطاء المحررين دورات تدريبية من أجل تحسين أدائهم وإكسابهم خبرات جديدة في التعامل مع العناصر التكنولوجية، وإدخالها في المادة الصحفية، كلما سينعكس بالإيجاب على تطوير المحتوى عند النشر والذي سيظهر في طريقة الكتابة والأساليب المستخدمة مدعومًا بالوسائط المتعددة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**فلورانس Florence ٢٠١٥**) على التطور التدريجي لغرف الأخبار والذي يساهم في تطوير المحتوى وإنتاجه مدعومًا بالوسائط المتعددة [٥٤].

ولاحظت الباحثة أن المقترحات الخاصة ب»إجراء تقييم دوري» لمشروع الاندماج الصحفي بمؤسسة ONA للصحافة والإعلام، ووضع الدليل الإرشادي "**Style Book**" لتحديد معايير العمل في المنصات الإلكترونية" جاءت في مراتب متأخرة في إجابات المبحوثين بالمواقع الثلاثة محل الدراسة، وهو ماجاء عكس توقعات الباحثة لنظرًا لحداثة إطلاق مشروع الاندماج الصحفي، ولكن من المتوقع أن تسعى المؤسسة لعمل تقييم دوري للوقوف على نقاط القوة والضعف للمشروع، والعمل على تطويره لتحقيق الأهداف المطلوبة والمنافسة، وبالنسبة لـ" **Style Book**" فربما لم يكتمل بشكل واضح، خاصة وأنه من ضمن الأمور الأساسية لأي مؤسسة صحفية، سواء كانت شفهية أو مكتوبة، كما يفيد في التعرف على رؤية المؤسسة تجاه قضايا المجتمع المختلفة، وكيفية التعبير عنها بما يتناسب مع ثقافة المجتمع، والقائمين على المؤسسة.

(*) جاء إجمالي التكرارات أكبر من إجمالي العينة حيث يمكن للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

خاتمة الدراسة:

خلصت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج جاء أهمها كما يلي:

(١) اتفقت إجابات القيادات المسئولة عن تنفيذ نموذج غرفة الأخبار المدمجة داخل مؤسسة ONA المدروسة مع القائمين بالاتصال في المؤسسة فيما يتعلق بتأثير عملية الاندماج على السياسة التحريرية والمحتوى المقدم، وتغييره بحيث لايعمل المحرر في أجواء العمل التقليدية، بل إنتاج محتوى متنوع لأكثر من منصة في نفس الوقت وصناعة القصص الخبرية والفيتشرات الميدانية مدعومة بالعناصر البصرية المؤثرة، وبالتالي يتسم المحتوى الصحفي بالاحترافية، والجمع بين العمق في التغطية والجودة في الإنتاج.

(٢) تشابهت إجابات القيادات المسئولة عن تنفيذ نموذج غرفة الأخبار المدمجة داخل مؤسسة ONA المدروسة مع القائمين بالاتصال في المؤسسة فيما يتعلق بإيجابيات المشروع والتي تمثلت في مواكبة التطورات والتغييرات العالمية في صناعة المحتوى الرقمي، وتغيير ثقافة المحررين وتطوير مهاراته إلى الصحفي الشامل الواحد الذي يتولى الكتابة والتصوير والمونتاج على غرار ثقافة الغرب فيما أسموه بالـ "**one man crew**"، وتطوير مهارات المحررين على كيفية إنتاج مواد صحفية متقاطعة تعرف بـ"**cross media**" والتي تهدف إلى التكامل بين النص المكتوب والعناصر البصرية (الفيديو- الفيديو جراف)، وتطوير المحتوى الصحفي المقدم بما يتماشى مع كل منصة فيما يتعلق بإنتاج المواد المدعومة الوسائط المتعددة، وإطلاق منصات متخصصة.

(٣) تشابهت إجابات القيادات المسئولة عن تنفيذ نموذج غرفة الأخبار المدمجة داخل مؤسسة ONA مع القائمين بالاتصال داخل المؤسسة فيما يتعلق بسلبيات المشروع والتي جاءت متمثلة في استغراق وقت لتدريب وتطوير أداء ومهارات المحررين وصعوبات تغيير ثقافة العمل الجديدة وفقًا لقواعد الدمج والتحول من الصحفي التقليدي إلى الصحفي الشامل.

(٤) اتفقت إجابات القيادات المسئولة عن تنفيذ مشروع الدمج الصحفي لنموذج غرفة الأخبار المدمجة مع القائمين بالاتصال في المشروع فيما يتعلق بخططهم ورؤيتهم المستقبلية بشأن تطوير المؤسسة والتي جاءت متمثلة في التوسع في إطلاق منصات وإصدارات إلكترونية متخصصة بهدف تلبية احتياجات ورغبات الجمهور المختلفة، وإجراء تقييم دوري ودراسات جدوى اقتصادية للمشروع للتعرف على نقاط القوة والضعف، والتفكير في تطوير المنصات والتركيز على المحتوى البصري.

توصيات الدراسة:

(١) ضرورة تنظيم دورات تدريبية مكثفة لمحرري المؤسسات الصحفية المطبقة لنموذج الاندماج الصحفي.

(٢) إجراء استطلاعات رأي على العاملين بالمؤسسات الصحفية المطبقة لنموذج الاندماج الصحفي لمعرفة درجة الرضا الوظيفي.

(٣) إجراء عدد من بحوث استطلاعات الرأي على الجمهور المتابعين من مختلف المحافظات للمنصات الصحفية المدمجة لتقييم المحتوى المقدم في تلك المنصات.

(٤) أن تقوم المؤسسة بعمل تقييم دوري للوقوف على نقاط القوة والضعف للمشروع، والعمل على تطويره لتحقيق الأهداف المطلوبة والمنافسة.

هوامش الدراسة:

(1) Xiong, Hui, and Jian Zhang, How local journalists interpret and evaluate media convergence: An empirical study of journalists from four press groups in Fujian, **International Communication Gazette**, Vol.80, No.1, 2018, pP.87115-.

(2) Yin, Liangen, and Xiaoyan Liu, A gesture of compliance: media convergence in China, **Media, Culture & Society, Vol.** 36, No.5, 2014, pP.561.577-

(3) Mishra, Smeeta, Media convergence: Indian journalists' perceptions of its challenges and implications, **The International Journal of Research into New Media Technologies**, Vol.22, No.1, 2016, pP. 102112-.

(4) Hamdy, Naela, and P.Auter, Divergence on convergence: US and Egyptian journalism professionals and educators respond**, Journal of Middle East Media**, Vol.7, No.1, 2011, Available at: http://www2.gsu.edu/~wwwaus/Hamdy&Auter.pdf,

(٥) سماح الشهاوي، العوامل المؤثرة على مستقبل الصحافة الإلكترونية في مصر خلال ٢٠١٥ إلى ٢٠٣٠، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٤.

(6) Samaniego, Fernando, **Tips for a Modern Newsroom,** 25 July 2009, Available at: http://www.fernandosamaniego.com/200925/07/-tips-for-a-modern-newsroom1.html2**.**

(7) Garcia Aviles, José A., et al, Newsroom integration in Austria, Spain and Germany: Models of media convergence**, Journalism Practice,** Vol**.** 3, No.3, 2009, pP. 285303-.

(8) Pak, Hyeong-Jun, Perceptions and influence of newspaper-led convergence with broadcast stations: The cases of three South Korean multimedia groups, **The International Journal of Research into New Media Technologies,** Vol.23, No.5, 2017, pP**.** 477.496-

(9) Van den Bulck, Hilde, and Sil Tambuyzer, Collisions of convergence: Flemish news workers' and management's perceptions of the impact of PSB newsroom integration on journalistic practices and identities, **International Communication Gazette,** Vol.75, No.1, 2013, pP.54-75.

(10) Huang, Edgar, et al, Facing the challenges of convergence: Media professionals concerns

of working across media platforms, **The International Journal of Research into New Media Technologies**, Vol.12, No.1, 2006, pP.8398-.

(11) Pavlik, John V, A sea-change in journalism: Convergence, journalists, their audiences and sources**, The International Journal of Research into New Media Technologies,** Vol.10, No.4, 2004, pP.2129-.

(١٢) فاطمة الزهراء، أثر التحولات التكنولوجية في إنتاج وتقديم المضمون في الصحافة المصرية في إطار تعدد المنصات الإعلامية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.

(13) Le Cam, Florence, Photographs of newsrooms: From the printing house to open space offices, analyzing the transformation of workspaces and information production**, Journalism,** Vol.16, No.1, 2015, pP. 134152-.

(14) Darrough, Celia A, How relationships between reporters and editors affect productivity in the newsroom**, UN published Dissertation doctoral**, University of Missouri--Columbia, 2013, Available at: https://scholar.google.com.eg

(15) Lin, Trisha, Chuan, Cui, Di, Changes in TV News-Making after Implementing the Integrated Newsroom: A Longitudinal Study, **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association**, Hilton Metropole Hotel, London, England, 2013, Available at: https://www.researchgate.net

(16) Rapp, Stephanie, Mobile and tablet media platforms: effects on editors at print publications, **UN published Dissertation doctoral**, University of Missouri- Columbia, 2011, Available at: www.eul.edu.eg

(17) Verweij, Peter, Making convergence work in the newsroom: A case study of convergence of print, radio, television and online newsrooms at the African media matrix in South Africa during the National Arts Festival**, the International Journal of Research into New Media Technologies,** Vol.15, No.1, 2009, pP. 7587-.

(18) Erdal, Ivar John, Re purposing of Content in Multi-Platform News Production: Towards a typology of cross-media journalism, **Journalism,** Vol.3, No.2, 2009, pP. 178195-.

(19) Mark, Deuze, Understanding journalism as news work: How it changes, and how it remains the same**, Westminster papers in communication & culture**, Vol. 5, No.2, 2008, pP.423-, Available at: https://www.researchgate.net

(20) Frith, Simon, and Peter Meech, Becoming a journalist: Journalism education and journalism culture, **Journalism,** Vol**.** 8, No.2, 2007, pP. 137 ,164- Available at: http//sagepub.com

(21) Chiasson, Mike W, and Elizabeth Davidson, Taking industry seriously in information systems research**, Mis Quarterly**, Vol.29, No.4, 2005, pP. 591605-.

(22) Dailey, Larry, Lori Demo, and Mary Spillman, The convergence continuum: A model for studying collaboration between media newsrooms, **Atlantic Journal of Communication,** Vol.13, No.3, 2005, pP.150168-.

(23) Chen, H. W., The relationship of Taiwan's cable TV news digitalization process and expected effect: A case study of Eastern TV, **Unpublished master's thesis**, 2003, Available at: all acadamic all Research.com

(24) Robinson, Sue, Convergence crises: News work and news space in the digitally transforming newsroom**, Journal of Communication,** Vol.61, No.6, 2011**,** pP. 1122.1141-

(25) Wirth, Michael O, **Issues in media convergence**, **Handbook of media management and economics**, (London: Lawrence Erlbaum Associates, Mahwah, New Jersey, 2006), pP. 445450-.

(26) Larsson, Anders Olof, Interactivity on Swedish newspaper websites: What kind, how much and why? **The International Journal of Research into New Media Technologies,** Vol. 18, No.2, 2012, pP**.** 195.213-

(27) Li, Ke, and Colin Sparks, Chinese Newspapers and Investigative Reporting in the New Media Age, **Journalism Studies,** Vol.19, No.3, 2018, pP.415431-.

(28) Larrondo, Ainara, et al, Opportunities and limitations of newsroom convergence: A comparative study on European public service broadcasting organizations**, Journalism Studies**, Vol.17, No.3, 2016, pP. 277.300-

(29) Carr, D. Jasun, Multitasking or Multiskilling, **The International Encyclopedia of Journalism Studies**, 2019, Pp15-, Available at: https://onlinelibrary.wiley.com/action/doSearch?AllField=Multitasking+or+Multiskilling,

(30) Salaverría, Ramón, and José Alberto García Avilés, La convergencia tecnológica en los medios de comunicación: retos para el periodismo, Trípodos**, Facultat de Comunicació i Relacions Internationals Blanquerna**, 2008, pP.3147-, Available at :https://www.raco.cat/index.php/Tripodos/article/viewFile/118910154114/,

(31) Kosut, Mary, Ed**, Encyclopedia of gender in media**, (New York: sage publication, 2012), Available at: https://books.google.com

(32) Kosut, Mary, Ed, **op.cit,** pP. 209.210-

(33) Setiyaningrum, Wahyu, and Jasanta Peranginangin, Convergent strategy towards competitive and sustainability competitive advantages in online media competition, **International Journal of Civil Engineering and Technology,** Vol.9, No.1, 2018, pP. 499.507-

(34) Van Noort, Elvira Esmeralda, Newsroom convergence at the Mail and Guardian: A qualitative case study, **Unpublished Master Thesis**, Rhodes University, 2007,Available at: http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.629.8701&rep=rep1&type=pdf

(35) Quinn, Stephen, Convergence's fundamental question, **Journalism studies**,

Vol.6, No.1, 2005, pP.2938-.

(36) Karlsson, Michael, The immediacy of online news, the visibility of journalistic processes and a restructuring of journalistic authority**, Journalism,** Vol. 12, No.3, 2011, pP.279.295-

(٣٧) فريدة عكروت، أنواع البحوث في علوم الإعلام والاتصال، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، جامعة عبد الحميد ابن باديس، الجزائر، العدد١٢، ٢٠١٧، متاح على:

https://search.Mandumah.com/Record/ 869218

(٣٨) عامر قندلجي، **منهجية البحث العلمي**، ط(١)، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٨)، متاح على: https:// books.google.com.eg

(٣٩) عواطف عطيل، مناهج البحث السوسيولوجي وطرق استخدامها، **مجلة البحوث والدراسات**، كلية الآداب والعلوم

الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، ٢٠١٨، العدد٢، ص٣٧١-٣٩٢، متاح على:
https://scholar.google.com.eg

(٤٠) ابن عوف حسن أحمد، **الرأي العام: مفهومه وأساليب قياسه**، (عمان: دار أمواج للنشر والتوزيع، ٢٠١٦)، متاح على:
https://books.google.com

(٤١) غازي عناية، **البحث العلمي - منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية**، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٤https://books.google.com)، متاح على:

(٤٢) عامر إبراهيم، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٨)، متاح على: https://books.google.com

(٤٣) محمد أزهر، **طرق البحث العلمي: أسس وتطبيقات**، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، متاح عل ى: https://books.google.com

(44) Anderson, Christopher William, Emily Bell, and Clay Shirky, Post- Industrial Journalism: Adapting to the Present, Geopolitics, History & International Relations**, And Columbia Journalism School: Tow Center for Digital Journalism,** Vol.7, No.2, 2015, Available at: file:///C:/Users/engy/Downloads/TOWCenter-Post_Industrial_Journalism.pdf

(45) Le Cam, Florence**, op.cit**, pP. 134152-.

(٤٦) إبراهيم السعيد، استراتيجية الصحافة الرياضية المصرية في معالجة بعض الأزمات الرياضية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد٢، ٢٠١٣، متاح على:
http:// search mandumah.com

(47) Van den Bulck, Hilde, and Sil Tambuyzer, **Op.cit**, pP.5475-.

(48) Huang, Edgar, et al, **Op.cit**, pP.8398-.

(49) Rapp, Stephanie, **Op.cit**, Available at: www.eul.edu.eg

(50) Menke, Manuel, et al, Convergence Culture in European Newsrooms: Comparing editorial strategies for cross-media news production in six countries, **Journalism Studies,** Vol.19, No, 6, 2018, pP.881904-.

(51) فاطمة الزهراء، **مرجع سابق.**

(52) Le Cam, Florence, **Op.cit**, pP. 134152-.

(53) Xiong, Hui, and Jian Zhang, **Op.cit**, pP.87115-.

(54) Le Cam, Florence, **Op.cit**, pP. 134152-.

(*) أسماء السادة المحكمين لدليل المقابلات واستمارات استبيان عينة الدراسة :

أ.د هويدا مصطفى: أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.د آمال كمال: أستاذ الصحافة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة حلوان.

أ.د سحر فاروق: أستاذ الصحافة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة حلوان.

أ.د محمد المرسي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.د محرز غالي: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.م.د رباب هاشم: أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الآداب جامعة حلوان.

أ.م.د إنجي رجب: مدرس بشعبة الإذاعة والتلفزيون بكلية الآداب جامعة حلوان.